مقتطف الصحف الصهيونية

الجمعة 25 آب 2023

عين على العدو الجمعة 25-8-2023

عين على العدو: نشرة يومية ترصد شؤون العدو من خلال متابعة المو اقف والتصريحات الرسمية إلى جانب أهم الآراء والتحليلات الصادرة.

ترجمة واعداد: شبكة الهدهد للشؤون الإسر ائيلية

الشأن الفلسطيني:

- **المتحدث باسم جيش العدو"** :قوات الجيش اعتقلت فلسطينيين حاولا اجتياز منطقة العائق الأمني من جنوب قطاع غزة نحو الغلاف، لم يضبط بحوزتهما أسلحة وتم تحويلهما للتحقيق."
- **موقع القناة 7** :نائب زعيم حركة حماس: مستمرون في حملة شاملة ضد إسرائيل على كافة الجبهات، يعرب صالح العاروري، المسؤول عن أنشطة الذراع العسكرية لحركة حماس، عن ثقته في تهيئة الظروف لمعركة شاملة في الضفة الغربية تؤدي في النهاية إلى إخلاء جميع المستوطنات، على غرار غزة.
- **"إسر ائيل اليوم**:"المسؤول الكبير في حركة حماس **صالح العاروري** :لا نخشى المجازر، يستمر العاروري في التحريض على الإرهاب والتهكم على "إسرائيل": نائب زعيم حماس خلال مقابلة على فضائية الأقصى دعا الشباب الفلسطيني في **الضفة الغربية** إلى توسيع دائرة التصعيد "المستوطن الذي يأتي ليهجم عليك بسلاح اقتله، والجندي الذي يحميه اقتله."
- **قناة كان** :نائب زعيم حماس يهدد "إسرائيل" ويوجه رسالة إلى "بن غفير" و"سموتريتش"، **صالح العاروري** يدعو إلى التصعيد والمواجهة مع "إسرائيل": "علينا أن نقاتل ولا يوجد أي عذر لأحد لتجنب هذه المعركة."
- **"إسر ائيل اليوم** :"في إطار حالة التأهب القصوى: "قوات الجيش اعتقلت خلال الأيام الثلاثة الماضية 65 فلسطينيًا من مناطق الضفة الغربية."

- **قناة كان :**قامت "قوات الجيش وحرس الحدود" الليلة بأخذ قياسات منزل منفذ عملية حوارة التي أدت لمقتل "شاي نيجركر" وابنه "أفيعاد" السبت الماضي، وهو من عائلة بني فضل ويقع منزله في عقربا قرب نابلس، وهذه خطوة غير عادية حيث إنه لم يتم بعد اعتقاله، ومطاردته مستمرة منذ 5 أيام.
- **قناة كان :**رئيس الشاباك "رونين بار" ووزير الجيش "يؤاف غالانت" أكدا شخصياً أنه سيتم إطلاق سراح المستوطن المعتقل إدارياً المتهم بقتل شاب فلسطيني خلال الأحداث التي اندلعت في قرية برقة شرق رام الله.
- **يديعوت أحرونوت" :**الجيش" يرفض نشر حواجز ثابتة على طرق الضفة الغربية لأنها ستتحول إلى أهداف سهلة للفلسطينيين منفذي العمليات.

الشأن الإقليمي والدولي:

- **يديعوت أحرونوت :**وفد دبلوماسي من الاتحاد الأوروبي، زار قريتي برقة وراس التين على خلفية "تصاعد عنف المستوطنين وهدم المباني"، وأدان "قتل الفلسطينيين والإسرائيليين على حد سواء."
- **هآرتس :**تقرير: "إسرائيل هاجمت سوريا 25 مرة منذ بداية العام الجاري، 18 منها نفذت من الجو و7 من الأرض، وتم خلالها ضرب 60 هدفًا في جميع أنحاء سوريا قتل فيها 61 شخصًا، تم قصف دمشق 12 مرة القنيطرة 6 مرات وحمص 3 وحلب 3 وطرطوس 2."
- **"إسرائيل اليوم :"**سمح بالنشر: الشاباك تمكن من اعتقال أفراد خلية (3 من سكان كفر قاسم و1 من اللد) تورطوا في تهريب سلاح ولهم صلة بحزب الله.
- **قناة كان :**حكمت محكمة في موسكو اليوم غيابياً بالسجن 8 سنوات على المدون "الروسي-الإسرائيلي" "مكسيم كاتس"، لنشره "أخبارا كاذبة" عن الجيش الروسي.

الشأن الداخلي:

- **مكورريشون :**بالرغم من معارضة مجلس الأمن القومي للخطة التي قدمها الوزيران "سموتريتش" و"ستروك" لتعزيز الاستيطان، مقربون من الوزيرة "ستروك" يعتقدون أن الخطة التي تكلف 700 مليون شيكل ستوافق عليها الحكومة في اجتماع الأحد المقبل.
- **قناة كان :**الأزمة القادمة مع الدروز: ستستأنف أعمال بناء التوربينات في الجولان الأسبوع المقبل، بتوجيه من "رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو"، في الشرطة يستعدون لأعمال شغب ومواجهات قد تحدث عقب استئناف الأعمال، دون اتفاق مع زعماء الطائفة الدرزية.
- **قناة كان :**يشير كبار المسؤولين في الطائفة الدرزية إلى أنهم غير راضين عن بدء العمل الأسبوع المقبل في مشروع التوربينات بالجولان، وقالوا لقناة كان: "نحن غير راضين – لقد تم ذلك دون موافقة الطائفة."
- **يديعوت أحرونوت :**كشفت شرطة منطقة الشمال عن نفق يمتد عشرات الأمتار في الناصرة تم حفره على مدار عامين، يُشتبه في أنه تابع لمنظمة إجرامية، وكان يستخدم كمخبأ أثناء مداهمات الشرطة حيث يمكنهم الاختباء فيه

أثناء عمليات التفتيش أو بعد الأحداث الإجرامية، يدخلونه من مكان ويخرجون من مكان آخر، وهناك شبهة بأنه كان يستخدم أيضاً لتهريب الأسلحة.

- **يديعوت أحرونوت** :قبيل فراره من البلاد: اعتقلت الشرطة مشتبها به في جريمة قتل 4 أشخاص في أبو سنان، بينما كان يخطط لمغادرة المنطقة إلى تركيا أو دبي.
- **يديعوت أحرونوت** :قتيل و8 مصابين في حادث انهيار صخري في عين جدي.

عينة من الآراء على منصات التواصل:

- **وزير القضاء "ياريف ليفين"** :"لن أتخلى عن الإصلاح القضائي، ومحاولة إيقاف الإصلاح سيؤدي إلى حل الحكومة"، ويبدو أن رئيس الحكومة نتنياهو يدرك ذلك جيداً أيضاً.
- **عضو الكنيست أحمد الطيبي"** :فشل الشرطة الإسرائيلية في القضاء على الجريمة في المجتمع العربي أمر خطير، 75٪ من جرائم القتل ترتكبها منظمات إجرامية، وهذه مسؤولية الدولة ولا يمكن لرئيس بلدية التعامل معهم."
- **أحمد الطيبي"** :لأول مرة يعترف وزير إسرائيلي على الهواء بأن إسرائيل تتبنى نظام فصل عنصري قائم على الأفضلية اليهودية."
- **"رام شيفع** :"سؤال مزعج، قال "بن غفير" هذا المساء: "حقي في التجول في طرقات يهودا والسامرة أهم من حق العرب في الحركة"، نتفق جميعاً على أنه لا توجد عنصرية أكثر من هذه، هل ستستمر الشخصيات القيادية التي تصف نفسها بالديمقراطية والليبرالية في الوسط السياسي في إنكار العلاقة المباشرة بين انقلاب النظام والأوضاع في مناطق السلطة وانعدام الأفق السياسي؟!
- **"كارين الهرار"** :"بن غفير هو الممثل الحقيقي للحكومة المسيحانية والكاهانية الأكثر عنصرية على الإطلاق هنا."
- **"يوعاز هيندل"** :"نداء إلى المواطنين العرب في إسرائيل، لقد فشلت دولة إسرائيل، لقد فشلتم، لقد فشلت دولة إسرائيل في تلبية الاحتياجات الأساسية لتوفير الأمن لسكانها. أيها المواطنون العرب في إسرائيل، لقد فشلتم في إنتاج قيادة تدفع البلاد وتدفعكم."

* * *

مقالات

i24NEWS : دعوة عشرات وزراء الخارجية الى القدس بمناسبة استقلال إسرائيل، 10 فقط يلبون الدعوة

تعتزم وزارة الخارجية الإسرائيلية إقامة حدث احتفالي بمناسبة الذكرى الخامسة والسبعين لتأسيس دولة إسرائيل، بمشاركة وزراء خارجية من جميع أنحاء العالم – في ذروة التوترات السياسية. لكن، مساء الخميس، نشر لأول مرة على موقع الأخبار 13 أن العديد من الدول لم تؤكد بعد وصولها إلى الحفل.

أرسلت وزارة الخارجية في القدس دعوات مطلع الشهر الجاري إلى أكثر من 100 وزير خارجية حول العالم، استعدادا لحدث من المتوقع أن يقام في القدس في شهر كانون الأول/ديسمبر المقبل، بمناسبة الذكرى الخامسة والسبعين لـ تأسيس الدولة . ومع ذلك، فإن الحدث يجري في وقت سياسي معقد للغاية من وجهة نظر إسرائيل، بسبب التوترات مع الولايات المتحدة وعدد من الدول، وكذلك في أعقاب تحركات الحكومة في الضفة الغربية وخطة "التعديلات القضائية". مرت أسابيع منذ أن تم إرسال الدعوات ولم تؤكد سوى عشر دول فقط وصولها الى الحدث، أغلبها من أفريقيا وأميركا اللاتينية وآسيا. واعترف مسؤولون سياسيون بأن هذا كان "حدثًا طنانًا يحمل أيضًا مخاطرة دبلوماسية". ووفقا لهم، "إذا لم يؤكد عدد كاف من الدول وصولها، بما في ذلك دول مثل الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا الغربية، فلن يقام هذا الحدث .

وعلامة الاستفهام الكبيرة هي ما إذا كان وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن سيفعل ذلك". وفي الولايات المتحدة، لم يقدموا حتى الآن إجابة نهائية، لكنهم قالوا أنه يتم النظر في الدعوة "بشكل إيجابي."

* * *

i24NEWS : نتنياهو يزور تركيا، المغرب والولايات المتحدة ضمن جولة زيارات سياسية خارج إسرائيل

نتنياهو قد لا يلتقي بايدن في الولايات المتحدة إلا على هامش اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة

يغادر رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يوم 3 أيلول/سبتمبر اسرائيل في إطار زيارة رسمية لقبرص تستغرق يومين، يشارك خلالها في اجتماع ثلاثي لزعماء إسرائيل وقبرص واليونان. وكان من المفترض أن تتم الرحلة في نهاية شهر يوليو، لكنها تم تأجيلها بسبب دخول نتنياهو إلى المستشفى وزرع جهاز تنظيم ضربات القلب في جسده. وستكون هذه أول رحلة لنتنياهو إلى خارج البلاد بعد 5 أشهر من رحلته إلى لندن نهاية مارس/آذار الماضي، والتي رافقتها مظاهرات عاصفة احتجاجا على مخطط "الإصلاح القضائي" الذي تقوده الحكومة، وستكون الزيارة إلى قبرص بمثابة الطلقة الافتتاحية لتجديد رحلات نتنياهو للزيارات في الخارج. وبعد رأس السنة العبرية مباشرة، سيتوجه نتنياهو أيضا إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، ومن المتوقع أن يلقي خطابا يوم الخميس، 21 من الشهر القادم.

وعلى الرغم من وصول نتنياهو المقرر إلى الولايات المتحدة الشهر المقبل، إلا أنه لم يتم تحديد موعد للقاء الرئيس جو بايدن بعد. وقال مسؤول أمريكي كبير إنه لا يزال من غير الواضح ما إذا كان مثل هذا الاجتماع سيعقد، وإذا كان الأمر كذلك، فسيتم على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة أو في البيت الأبيض. ولن يتمكن نتنياهو من البقاء في نيويورك بسبب "يوم الغفران"، لذا فمن المرجح أن يعود إلى إسرائيل في اليوم التالي لخطابه المقرر.

وفي وقت لاحق، من المتوقع أن يتوجه نتنياهو إلى جمهورية التشيك، لحضور اجتماع بين الحكومتين، ومن ثم إلى لقاء مع أردوغان في تركيا، وإلى المغرب بدعوة من الملك، إلى الصين وكذلك إلى مؤتمر المناخ في دبي. ومع ذلك، في الوقت الحالي، يؤجل نتنياهو رحلته إلى هنغاريا، حيث من المقرر أن يعلن رئيس الوزراء فيكتور أوربان عن نقل السفارة الهنغارية إلى القدس.

* * *

i24NEWS : صحيفة عبرية "تفضح" نموذجًا جديدًا لحماس يثير قلق إسرائيل

في ظل عملية إطلاق النار في الخليل، التي أسفرت عن مقتل مستوطنة وإصابة آخر بجروح خطيرة، رجّحت أجهزة الأمن الإسرائيلية أمس (الخميس)، أن المسلحيْن اللذين نفذا العملية، لا ينتميان إلى إحدى الفصائل المُسلّحة، ولا يوجد لهما "تاريخ أمني"، لكن يتم التحقق مما إذا كان وراء التخطيط للعملية، طريقة تنظيمية جديدة لتجنيد المُسلّحين. ويشير إعلان حماس عن مسؤوليتها عن العملية، وهو ما تؤكده إسرائيل، لكن لا تشير إلى أن المنفذيْن عناصرها.

ولهذا السبب، رصد الأمن الإسرائيلي مؤخراً، زيادة في نموذج جديد لتجنيد المُسلّحين لتنفيذ الهجمات. ووفقا لهذه الطريقة، فإن حماس لديها ناشط في وحدة دعم التنفيذ. وإحدى مهامه تجنيد الشباب الفلسطينيين لتنفيذ هجوم، ومعظم هؤلاء ليس لديهم سجل أمني. ولكنهم "مهمّشون"، ويعانون من مشاكل مختلفة، أو خلفية دينية قوية. وفي بعض الأحيان، يفصل موعد تجنيد الشخص والعملية المُسلّحة الموكلة إليه، أسابيع أو حتى بضعة أيام، يتلقى فيها التعليمات الخاصة بالعملية والأسلحة والذخائر، وأي شيء آخر يحتاج إليه.

ويعمل نموذج تجنيد المُسلّحين المتطور، بطريقة تستخدمها حماس بشكل رئيسي، وكانت شائعة لدى حركة الجهاد الإسلامي. ويزيد هذا النموذج، من حدة المعضلة الإسرائيلية الحالية، بشأن كيفية العمل ضد حماس أو ضد مقرها الرئيسي في الخارج، والذي يرأسه نائب رئيس المكتب السياسي للحركة صالح العاروري، المسؤول عن أنشطة الجناح العسكري في الضفة الغربية. وفي طريقة العمل هذه، تعتبر العملية فردية. وتقول صحيفة "معاريف" العبرية، إن هذا غير صحيح ومضلل، لأن وراء العملية تخطيط وتنظيم، من جهة لا يعرفها في بعض الأحيان، حتى منفذ العملية نفسه. وتموّل حماس هذا النموذج، إما من قطاع غزة أو إحدى مقراتها في الخارج. كما يُصعّب هذا النموذج على الأمن الإسرائيلي، إحباط العملية، لأن المنفذ ليس له "سجّل أمني"، فيبقى بعيدا عن الشكوك والشبهات، وبوسعه التحرك بحرية .

وفيما يتعلق بعملية الخليل الأخيرة، فإنه ورغم أن الاتجاهات ليست نهائية، لكن أجهزة الأمن الإسرائيلية تُقدر، أن هناك احتمالا معقولا، بتنفيذ العملية، بواسطة هذا النموذج. وتجد الفصائل الفلسطينية، وعلى رأسها حركة حماس، صعوبة بالغة في إنشاء بنى تحتية مؤسساتية في مناطق الضفة الغربية، كما كان معروفاً على أرض الواقع، في الانتفاضة الثانية. وفي بعض الأحيان، يتم كشف محاولات استعادة هذا النوع من البنية التحتية بسهولة نسبيا، من قبل أجهزة أمن الإسرائيلية. لذلك، يبدو أن حماس في غزة وحماس في الخارج، تمر بعملية توسّع بشكل كبير في العامين الأخيرين، حيث تسعى إلى إنشاء نموذج أكثر تعقيدًا، يُصعّب على المخابرات الإسرائيلية، التغلّب عليه .

* * *

i24NEWS : المخابرات الإسرائيلية "تبتكر" طريقة جديدة للتعامل مع مخيم الفوار

نصب جهاز المخابرات الإسرائيلي "الشاباك" صباح اليوم (الخميس)، لافتة على مدخل مخيم الفوار للاجئين الفلسطينيين، قرب الخليل جنوب الضفة الغربية. وكُتب على اللافتة باللغة العربية أن "ظاهرة حيازة السلاح بشكل غير قانوني، تزايدت بين

شباب المخيم". وحذّرت اللافتة الآباء وكبار السن في المخيم، من أنه إذا تم القبض على أبنائهم وبحوزتهم أسلحة، فسيتم مصادرة تصاريح عمل الآباء داخل إسرائيل .

وذكر موقع "واينت" العبري، أن السكان الأكبر سنا في منطقة الخليل عمومًا، ومخيم الفوار خصوصًا، الذين يحمل معظمهم تصاريح الدخول إلى إسرائيل للعمل، أكثر اعتدالا، كما ويشكّل سحب التصاريح، ضربة اقتصادية قاسية، لجميع أرباب الأسر. وينبع هذا التحذير، من إدراك الأمن الإسرائيلي، أن منطقة قرية يطا قرب الخليل مليئة بالسلاح، ومن هنا تنبع الخشية، من أن يؤدي ارتفاع عدد عمليات إطلاق النار في الخليل، إلى زيادة عدد العمليات في مناطق أخرى، في الضفة الغربية .

وعملية إطلاق النار الأخيرة، والتي قُتلت بها المستوطنة الإسرائيلية بات شيفاع نِغري (40 عامًا) وأصيب بها المستوطن أريه غوتليب (39 عامًا) بجروح خطيرة، نفّذه مُسلحين اثنين من الخليل. وتم القبض عليهما، وهما على صلة قرابة، بعد أقل من يوم من تنفيذ العملية. وتم ضبط السلاح الذي استخدماه في العملية. ووجّه وزير الأمن الإسرائيلي يوآف غَلانت، منسق نشاطات الحكومة الإسرائيلية في المناطق الفلسطينية، اللواء غسان عليان، بسحب تصاريح الدخول إلى إسرائيل، لأفراد عائلاتهم .

ويبلغ عدد سكان مدينة الخليل، كبرى مدن الضفة الغربية، نحو 200 ألف نسمة، بحسب بيانات البلدية. وتسيطر إسرائيل على نحو 20في المئة من أراضيها، بموجب اتفاق "إعادة الانتشار" الموقّع عام 1997، لكن السلطة الفلسطينية تتولى إدارة الشؤون المدنية هناك. وفي السنوات الأخيرة، شهدت المنطقة تغيّرات اجتماعية وسياسية، وتم ملاحظة قدر كبير من التشدد. وتحظى حركة حماس بالكثير من التأييد والشعبية في المدينة، أكثر من أي منطقة أخرى في الضفة الغربية .

ويُعتبر سكان الخليل أكثر محافظة من مدن الضفة الغربية الأخرى، ويلتزمون بالأجندة الدينية الإسلامية، التي ترفعها حماس. بالإضافة إلى ذلك، تحتفظ المدينة بحكومة قبلية مستقلة، بموجبها "كلمة الشيخ أكبر من كلمة الشرطي" - وتطلق اليد لحيازة الأسلحة دون رقابة، مما يساعد، على القيام بعمليات .

وعلى الرغم من افتقار الخليل إلى مجموعات مُسلّحة على أساس جغرافي، كعرين الأسود في نابلس وكتيبة جنين في مخيم جنين وغيره، إلا أنه يمكن ملاحظة قدر كبير من التعاطف مع حماس، في المجموعات الطلابية، في مؤسسات التعليم العالي. ومنذ بداية عام 2023، وقع أكثر من ثمانية عمليات ومحاولات تنفيذ عمليات في منطقة الخليل، بما في ذلك الهجوم في حي نائوت أفيكا في تل أبيب، حيث تم دهس وطعن تسعة أشخاص. ويُدرك المسؤولون في السلطة الفلسطينية الوضع في منطقة الخليل، لكنهم لا يتعاملون معه بشكل مكثّف، خوفا من مواجهة السكان الميسورين اقتصاديا، وفقا لـ"واينت ."

* * *

i24NEWS : إسرائيل: نسويات يتظاهرن بمعقل الحريديم ... مئات الإسرائيليات يتظاهرن ضدّ التمييز بحقّ النساء في وسائل النقل المشترك

تظاهرت مئات الإسرائيليات الخميس في بني براك، الضاحية الشرقية لتلّ أبيب والتي يقطنها يهود متزمتون دينيًا (الحريديم)، للاحتجاج على ما يعتبرنه تمييزاً جندرياً بحقهنّ ولا سيّما في وسائل النقل المشترك حيث تزايدت في الآونة الأخيرة حوادث الفصل

بين الجنسين. ولبّت النسوة الدعوة للتظاهر في بني براك بعدما نشرت وسائل إعلام تقارير مفادها أنّ العديد من سائقي حافلات النقل المشترك في هذه الضاحية المتشدّدة دينياً أقدموا خلال الأسابيع الأخيرة على إرغام النساء على الجلوس في المقاعد الخلفية لحافلاتهم أو وصل بهم الأمر إلى منع النسوة من الصعود إلى هذه الحافلات.

وبحسب أحد هذه التقارير فإنّ سائق حافلة عمومية طلب من مجموعة من الفتيات المراهقات اللواتي كنّ يرتدين بنطلونات جينز وقمصاناً من دون أكمام أن يجلسن في مؤخرة الحافلة وأن يسترن أنفسهنّ. وأثارت هذه الوقائع غضب النسوة اللواتي نزلن إلى الشارع احتجاجاً. وردّدت المتظاهرات شعارات من بينها "لا ديمقراطية بدون مساواة" ولوّحت كثيرات منهنّ بالأعلام الإسرائيلية ورفعن لافتات كتب عليها "نحن متساوون". وقالت إحدى المتظاهرات وهي كاتبة تدعى كالانيت كين (63 عاماً) "يمكننا أن نجلس حيثما نريد، ويمكننا أن نرتدي ما نريد. نحن حرائر."

ويشكّل اليهود المتشدّدون أكثر من 10في المئة من سكّان إسرائيل. وفي إسرائيل، يمارس منذ نهاية الثمانينيات الفصل بين الجنسين على خطوط الحافلات التي يشكّل المتديّنون المتشدّدون غالبية ركّابها. ويعتمد الأكثر تشدّداً بين اليهود المتدينين فصلاً صارماً بين الجنسين. لكنّ ناشطين يؤكّدون أنّ التمييز ضدّ المرأة تزايد في هذا المجتمع.

وقالت المحامية هيلا مور-زينهافي قبيل التظاهرة "لمجرد أنّ بعض الجماعات الدينية والجماعات المتشددة تعتقد أنّ المرأة هي مصدر كلّ الشرور... فهذا لا يعني أنّه يتعيّن علينا قبول ذلك". وأضافت "أريد أن تكبر ابنتي البالغة من العمر 10 سنوات في عالم تتاح لها فيه كلّ الفرص، حيث لن يتم إقصاؤها لأنّها امرأة" .انطلقت "مسيرة المساواة"، التي تقودها المنظمات النسوية الإسرائيلية، ليلة (الخميس) من مجمع "أيالون" التجاري في رمات غان شرق تل أبيب، باتجاه مدينة بني براك .

وبني براك هي معقل اليهود الحريديم المتزمتين دينيًا، والمحافظين. وبحسب المنظمين، فإن الحكومة الإسرائيلية تحاول دفع البلاد إلى الإكراه الديني تحت غطاء التعديلات التي تنوي إجراؤها على سلك القضاء. والحريديم هم عصب الحكومة الإسرائيلية. ويتهم المتظاهرات الحريديم بـ"إقصاء المرأة"، ويحملون عليه "عدم المشاركة في عبء الخدمة العسكرية، في الجيش الإسرائيلي ." ويتم إعفاء الحريديم من الخدمة العسكرية، ضمن اتفاق الوضع الراهن، بينهم وبين مؤسس إسرائيل وأول رئيس حكومة لها، دافيد بن غوريون. وتحذّر المنظمات النسوية الإسرائيلية، من أن التعديلات القضائية تساهم بتسييس القضاء، والحد من استقلاليته، ما يُنذر بتحويل إسرائيل، إلى دولة ديمقراطي لا ليبرالية، وفق النموذج التركي. وترى الحكومة أن التعديلات، من شأنها إعادة التوازن بين السلطات الثلاث، ويتهمون القضاة بانتزاع صلاحيات مع السلطتين: التشريعية والتنفيذية بخلاف الدستور .

* * *

i24NEWS : تزامن خطير؟ إسرائيل تستعد لاستئناف الأزمة مع الدروز

في إطار محاولة التسوية، مع الطائفة الدرزية إسرائيل ستُستأنف الأسبوع المقبل بناء التوربينات في الجولان

ستُستأنف أعمال بناء العنفات (التوربينات)- جهاز المراوح، تحويل الطاقة الحركية للرياح إلى طاقة كهربائية نظيفة للبيئة، في هضبة الجولان شمال إسرائيل، الأسبوع المقبل . وذكرت الإذاعة العبرية، أن الخطوة تأتي، بتوجيه من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو. وبحسب التقرير، فإن العمل سيُستأنف في ثمانية توربينات بعيدة عن منطقة القرى، وذلك في إطار محاولة التسوية، مع الطائفة الدرزية. وحينما أقدمت الحكومة الإسرائيلية، بشكل أحادي الجانب، على نصب العنفات قبل نحو شهر، قرب أراضي الأهالي، خرجوا بمظاهرات، فرقّتها الشرطة بالقوة .

وقال مصدر مطلع على الأمر، إنه سيتم استئناف الأعمال، مع مراعاة الاعتبارات العملياتية للشرطة. ووفقا له، وصلت محادثات التسوية، بين الحكومة الإسرائيلية وطائفة الموحّدين الدروز، إلى طريق مسدود. وفتحت الحكومة بالحوار، لاحتواء احتجاج الطائفة. وستُصدر الحكومة الإسرائيلية في الوقت نفسه، مرسومين لتعزيز مكانة الطائفة، استعداد لاحتمال نشوب مواجهات بين شبابها، وقوى الامن الإسرائيلي، ضمن المظاهرات الاحتجاجية . وتتزامن هذه التطورات، مع احتجاجات على غلاء المعيشية، خصوصًا المحروقات، في صفوف ذات الطائفة في محافظة السويداء السورية المجاورة. ويرتبط دروز الجولان والسويداء، بعلاقات اجتماعية وأسرية وثيقة .

* * *

i24NEWS : المخابرات الإسرائيلية تعارض تشكيل لجنة تحقيق بشأن بيغاسوس، لماذا؟

من المتوقع أن يقترح وزير القضاء الإسرائيلي ياريف ليفين الأحد المقبل، على الحكومة، منح صلاحية التحقيق، للجنة ستفحص قضية تطبيق التجسس "بيغاسوس ." وبيغاسوس برنامج تجسس، طوّرته شركة NSO التكنولوجية الإسرائيلية. واتهمت قوى خارجية الشركة، بتسهيل استخدام التطبيق، من قبل دول ديكتاتورية، ضد صحفيين ونشطاء حقوقيين. وعبّر جهاز المخابرات الإسرائيلي"الشاباك"، لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ولمجلس الأمن القومي معارضته مقترح ليفين. ويعارض الشاباك تشكيل اللجنة لعدة أسباب، منها الكشف عن القدرات التي يستخدمها، نتيجة لإثارة الموضوع، على جدول أعمال الرأي العام الإسرائيلي، ما قد يؤدي إلى فضح الأسرار . وأوضح الشاباك، أنه عندما تبدأ اللجنة بالتحقيق في الموضوع، ستكون هناك مناقشات مختلفة في وسائل الإعلام العبرية، مثل طرح أسئلة، حول: كيفية معرفة أن الهاتف "مصاب" بالاختراق، أو مناقشات حول التتبع، كما حدث خلال فترة كورونا، وهذه البيانات، ستساعد العدو. ويزعمون أيضًا، أن اللجنة قد ناقشت القضية بالفعل، واستمعت إلى الأدلة، وبالتالي، فإن الكشف عن المزيد من هذه الأدوات، غير ضروري ومضر .

أما السبب الثاني، الذي من أجله يعارض "الشاباك" لجنة التحقيق، هو أنه ألقي على عاتقه مساعدة الشرطة الإسرائيلية في هذه الآونة، في فك رموز العديد من جرائم الاغتيال، في إطار حرب العصابات وتصفية الحسابات، داخل إسرائيل. ويُخشى أن يؤدي عمل لجنة التحقيق، إلى تعطيل تحقيق الشرطة، في فك رموز العديد هذه الجرائم. وطمأن ليفين الشاباك، من أن مداولات اللجنة ستكون سرية، وسيتم الاستماع إلى الإفادات خلف أبواب مغلقة، ولا داعي للخوف من كشف الأدوات السرية. لا سيما، وأن رئيس اللجنة هو قاضٍ .

* * *

i24NEWS : رئيس سيراليون يبلغ إسرائيل نيته إقامة سفارة لبلاده في القدس

تحدث رئيس جمهورية سيراليون جوليوس مادا ووني بيو هاتفيا مع وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين، وقال إن حكومته تعتزم إنشاء سفارة في القدس. وأقامت الدولتان علاقات رسمية في عام 1961 عندما حصلت سيراليون على استقلالها. ومع ذلك، فإن الدولة الواقعة في غرب إفريقيا لا تحتفظ ببعثة دبلوماسية في إسرائيل. كما أن إسرائيل ليس لديها سفارة في العاصمة فريتاون. وما يمثلها هو سفارتها في السنغال.

وفي الأسبوع الماضي، أعلن وزير الخارجية كوهين أن الأوروغواي ستفتتح مكتبا دبلوماسيا جديدا في القدس، بعد لقائه برئيس الدولة ووزير خارجيتها. ويأتي ذلك بعد وقت قصير من إعلان باراغواي أنها ستعيد سفارتها إلى القدس.

* * *

تايمز أوف إسرائيل: الشاباك: اعتقال 4 مواطنين عرب في إطار "خلية لتهريب أسلحة" على صلة بحزب الله

الوكالة تقول إنه تم تجنيد المشتبه بهم، وهم من سكان كفر قاسم واللد، من قبل المنظمة اللبنانية المدعومة من إيران "لغرض توزيع أسلحة غير قانونية غير مألوفة على أطراف مختلفة"

بقلم إيمانويل فابيان

كشف جهاز الأمن العام (الشاباك) يوم الخميس اعتقاله لأربعة مواطنين في شهر يوليو للاشتباه بصلاتهم بمنظمة "حزب الله" اللبنانية، وزعم أنهم متورطون في تهريب عبوات ناسفة إيرانية الصنع إلى داخل البلاد. ووفقا للشاباك، تم اعتقال ثلاثة من سكان بلدة كفر قاسم العربية شمال البلاد للاشتباه في قيامهم بتهريب "عدد كبير من الأسلحة عالية الجودة" إلى إسرائيل. وقالت الوكالة أنه تم ضبط عبوتين ناسفتين إيرانيتي الصنع، من بين أسلحة أخرى، أثناء اعتقال المشتبه بهم.

في مداهمة منفصلة نُفذت في مدينة اللد، اعتقلت القوات مواطنا عربيا آخر خطط لاستخدام عبوة ناسفة مماثلة في تفجير جنائي. وصرح الجهاز في بيان له، "كشف تحقيق الشاباك أن حزب الله عمل على تجنيد وتشغيل بنية تحتية للمهربين في إسرائيل بغرض توزيع أسلحة غير قانونية وغير مألوفة على أطراف مختلفة، بما في ذلك عناصر إجرامية."

ونشر الشاباك أسماء المشتبه بهم وهم: جلال خرسا (28 عاما)، أحمد عيسى (30 عاما)، ومحمد عيسى (39 عاما) وهم من كفر قاسم، ونوح عاصم (30 عاما) من اللد. ووُجهت إليهم اتهامات يوم الأربعاء بارتكاب جرائم مختلفة تتعلق بالأسلحة، مما دفع الوكالة إلى نشر تفاصيل التحقيق. وأظهرت صورة نشرها الشاباك احدى العبوات الناسفة، التي تشبه لغم كلايمور.

وقال مسؤول في الشاباك إن "هذه القضية توضح مرة أخرى جهود العناصر الإرهابية من حزب الله وإيران لاستغلال المواطنين العرب في إسرائيل للقيام بأنشطة [إرهابية] ضد الدولة." وأضاف المسؤول "لقد ظهر أيضا في التحقيق أن الخط الفاصل بين [الإرهاب] و[النشاط] الإجرامي رفيع للغاية."

واتُهم حزب الله في الماضي بالتورط في محاولات تهريب أسلحة ومخدرات من لبنان إلى إسرائيل. وحذر مسؤولو الشرطة في السابق من أن الأسلحة المهربة إلى البلاد والمتجهة إلى المنظمات الإجرامية في المجتمع العربي، ستكون متاحة أيضا لهجمات بدوافع قومية في حال حدوث تصاعد في أعمال العنف بين اليهود والعرب. وكانت هناك دعوات في الأشهر الأخيرة لجهاز الشاباك للتدخل لمساعدة الشرطة في كبح جماح موجة الجريمة التي تجتاح البلدات العربية، فضلا عن الأنشطة الإجرامية الأخرى.

الوكالة مكلفة بالفعل بمساعدة الجيش والشرطة في إحباط تهريب الأسلحة إلى إسرائيل، حيث يمكن أيضا استخدام الأسلحة النارية أو العبوات الناسفة غير القانونية في هجمات بدوافع قومية، وتشارك جماعات متطرفة أحيانا في محاولات تهريب.

يُعتقد أن الغالبية العظمى من الأسلحة غير القانونية في إسرائيل والضفة الغربية يتم تهريبها إلى البلاد عبر الأردن، في حين أن محاولات التهريب من لبنان أقل بكثير. وفي أواخر يوليو، أحبط الجيش محاولة تهريب أسلحة غير مألوفة من الأردن. ولم يتم السماح بنشر نوع الأسلحة ومصدرها وسط التحقيق.

* * *

يديعوت أحرونوت: إيران لإسرائيل بالعبرية: ترقبوا العصر الحجري.. "ديمونا" أولاً

بقلم سمدار بيري

ترجمة: صحيفة القدس العربي

تبدأ الثلاثاء في طهران محاكمة المحامي القديم صالح نكبخت، محامي عائلة مهسا أميني، الشابة التي عثر عليها ميتة في غرفة "الإصلاح" لشرطة الآداب في إيران. وكان المدعي العام في المحاكمة أعلن أن نكبخت سيتهم بالتشهير بأجهزة النظام الإيراني وحث أبناء عائلة أميني على ملاحقة كبار مسؤولي الحكم من خلال مقابلات للصحافية المحلية والأجنبية. ليس واضحاً حتى اليوم متى بالضبط توفيت أميني – حين تلقت الضربات في محطة الاعتقال أم في المستشفى الذي نقلت إليه على عجل وهي مربوطة بالأنابيب، وليس واضحاً إذا كانت على قيد الحياة.

أكثر من 500 مواطن إيراني لاقوا حتفهم في غضون أقل من سنة في المظاهرات واعتقال 20 ألفاً. الآن، مع حلول يوم ذكرى السنة لوفاة أميني في 16 أيلول، يستعد الطرفان: الشبان يخططون لمظاهرات، وقوات الأمن تتدرب على مناورات الصد. غير أن هذه المرة، بسبب عيون الولايات المتحدة وأوروبا وكذا دول في العالم العربي، سيستخدم الإيرانيون تكتيكاً جديداً ويضغطون على الطلاب ألا يخرجوا إلى الشوارع. كتب تحذير أرسل على "الواتساب" مع تهديد صريح بالاعتقال، والأهالي يتلقون توجهاً رسمياً من وزارة الاستخبارات الإيرانية لاحتجاز الشبان في البيت، ووزارة الصحة تعلن أنها لن تعالج جرحى المظاهرات. تتركز الدراجات النارية الآن في حرم الجامعات حتى خارج طهران، وشرطة الآداب التي تعود للعمل بعد عشرة أشهر من التعطيل عقب وفاة أميني، تشمر عن أكمامها: نساء محجبات يمسكن طالبات "منفلتات" بالقوة ويرسلهن إلى مركبات مكتومة.

اعتقلت 13 شابة في الأيام الأخيرة "لأهداف وقائية". كما اختطف 35 شاباً إلى محطات شرطة وسيحتجزون إلى ما بعد التاريخ المحدد. ليس صدفة أن يؤجل موعد بدء السنة الدراسية في كل مؤسسات التعليم العالي في إيران إلى 2 تشرين الأول: كي

يتجاوز يوم الذكرى السنوية.

لا يزال النظام الإيراني متمسكاً بالإعلانات بأن "دولاً أجنبية" (بينها الولايات المتحدة وإسرائيل) ضالعة في تخطيط الانتفاضة الداخلية. يوجد إذن مفتوح لإحراق أعلام إسرائيل والولايات المتحدة، وبالتوازي ينشر الحكم "تحذيرات حجاب" كي لا تسمح الطالبات وتلميذات الثانوية لأنفسهن بالتلويح مرة أخرى بالحجاب وإلقائه في حلقات النار.

صحافيتان كشفتا عن وفاة مهسا أميني، محتجزتان في السجن؛ إحداهما نيلوفار حمدي، التي انضمت إلى والدي أميني في مستشفى قصرا في طهران، وثقت الابنة الميتة بكاميرا خفية، وغردت بالصورة. اعتقلت، سرحت، أعيدت إلى السجن بعد أن نشرت صورتها برأس مكشوف، وبلا حجاب عبر الشبكات الاجتماعية.

على المستوى العسكري، تكشف إيران المسيّرة الجديدة التي تحمل الاسم الرمزي "المهاجر 10"، التي يمكنها وصول إسرائيل. وأول أمس، وقف الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي إلى جانب وزير الدفاع محمد رضا كراي، لكشف وتدشين المُسيرة.

وتبين طهران أن المسيرة باستطاعتها الوصول لمسافة 2000 كم، وتقلع إلى ارتفاع 7كم، وتحمل 300 كغم من الصواريخ والقذائف، وتصل إلى سرعة 210 كم في الساعة، وتبقى في الجو بزعمهم لمدة 24 ساعة. وبترجمة عبرية ركيكة، كتبوا: "استعدوا للرحلة إلى العصر الحجري". وهدف الطيران الأول تحدد منذ الآن، على حد قول وزير الدفاع الإيراني، فوق المفاعل في ديمونا. وبالذات في الأسبوع الذي يزور فيه وزير الدفاع الإيراني الرياض لأول مرة، أرسل الناطق بلسان الوزارة لتحذير السعودية من التطبيع مع إسرائيل. "هذا لن يجدي الفلسطينيين ولن يساعد السعودية، بل الكاسب هو الكيان الصهيوني". وعندها عادوا إلى الاستعداد لـ "أحداث مهسا أميني" التي تقلق كل أجهزة الأمن.

* * *

هآرتس: في إطلالة على مفهومه الأمني.. نتنياهو في وثيقته السرية: قد نضطر لإنهاء معركة بدون حسم

بقلم يونتان ليس

عمليات "الحزام الأسود"، و"حارس الأسوار" و"الدرع الواقي"، هي بعض العمليات العسكرية بقطاع غزة التي انتهت بدون حسم واضح. خلافاً لخطاب هجومي لأعضاء الحكومة ورئيسها، تبين أن السعي لإنهاء القتال ليس صدفياً الآن. فعلياً، مسودة وثيقة "نظرية الأمن لرئيس الحكومة" التي كشفت الآن للمرة الأولى، توضح استعداد نتنياهو للتوقف حتى بدون حسم المعركة بشكل قاطع.

أكمل نتنياهو كتابة الوثيقة قبل خمس سنوات. الوثيقة التي تعرض "نظرية الأمن للعام 2030" هي أحد المشاريع الطموحة لولايته، صاغها طوال سنتين. استهدفت الوثيقة عرض التهديدات المتوقعة لإسرائيل من 2020 وخلال عقد، والاستثمار المطلوب لبناء القوة والطريقة التي ستواجه فيها إسرائيل الأعداء في الأوقات العادية وفي أوقات الطوارئ. الوثيقة السرية عرضت في حينه على أعضاء الكابينت وعلى القيادة العليا في جهاز الأمن. ولكنها لم تكشف للجمهور.

الوثيقة التي كشفت بمساعدة جمعية "هتسلحاه" هي إحدى مسودات "نظرية الأمن" لنتنياهو. اعتبرت الوثيقة "سرية جدا" في حينه. الوثيقة المطبوعة تشمل في طياتها تعديلات وتدقيقاً لغوياً بخط اليد، تدل على الجوانب المختلفة من أفكار رئيس الحكومة، في حينه والآن أيضاً، فيما يتعلق بنظرية الأمن التي يسوقها.

الوثيقة التي انتهى العمل عليها في السنة السبعين على إقامة الدولة، تفصل كيف يجب مواجهة التهديدات التي تواجهها الدولة "لضمان وجود دولة إسرائيل للسبعين سنة القادمة". كلمات "السبعين سنة القادمة" حذفت بقلم الحبر وكتب بدلاً منها "في المستقبل المنظور". وحسب عقيدة نتنياهو، يجب على إسرائيل "أن تردع أو تهزم أي عدو يهدد بالمس بنا بشكل قاتل أو تدميري". حسب الوثيقة، على إسرائيل فعل ذلك بواسطة التطوير المستمر لأربع قوى: الأمن، السياسية، الاقتصاد، وفوقها كلها "قوة الروح".

كجزء من نظرية أمن الدولة، تورد الوثيقة أهمية الطابع الديمقراطي لإسرائيل ومناعتها القومية، وهما المفهومان اللذان يقوم نتنياهو نفسه بتحديهما وبحق مع الدفع قدماً بالانقلاب النظامي. هكذا، في الفقرة التي تتناول "عدالة الصهيونية"، التي هدفت في الأصل إلى التأكيد على أهمية القيم الديمقراطية في الدولة. والتعبير الذي ينسب لإسرائيل "نظام ديمقراطي متنور"، شطبه بقلم الحبر. يظهر ذكر الديمقراطية الإسرائيلية في مكان آخر في نفس السطر بالصيغة المعتادة التي تقول "إسرائيل دولة يهودية وديمقراطية، تحافظ على الحق القومي للشعب اليهودي في دولة خاصة وعلى حقوق الفرد لمواطنيها".

في الجزء الذي يتناول قوة إسرائيل العسكرية، كتب أن "تفوقنا النسبي على أعدائنا بمناعة الشعب القومية وبمقاتلينا الذين تنبض في قلوبهم روح الصهيونية ومصير المعركة موضوع على أكتافهم. سننتصر بالدمج بين القدرات التكنولوجية والعملية والتفوق الجوي والاستخباري والإدراك بأن من هو غير مستعد للقتال على وجوده لن يبقى".

تطرق نتنياهو أيضاً في الوثيقة إلى تحالفات إسرائيل الدولية، على رأسها "التحالف الاستراتيجي والقيمي مع الولايات المتحدة". وقال إن التحالف سيساعد الدولة في أوقات الحرب. ولكنه أوضح: "علينا دائما أن نكون مستعدين للدفاع عن أنفسنا بقوتنا الذاتية". وكتب في المسودة أيضاً "بين الحروب، سنعمل على المس بعمليات بناء قوة العدو من تحت منسوب الحرب. لن نسمح لازدياد قوة أعدائنا باجتياز عتبة لا يمكن التراجع عنها (تم شطب كلمات "لا يمكن التراجع عنها" واستبدلت بـ "محتملة")، و"إعطاء تحذير بمفاجأة استراتيجية" (شطبت واستبدلت بـ "سنوجه ضربة استباقية").

وكتب في المسودة أيضاً بأن "الجيش الإسرائيلي سيهزم القوة العسكرية للعدو بصورة قاطعة وبسرعة، من أجل أن يخرج الجبهة الداخلية من مدى الإصابة ومنع العدو من تحقيق إنجازات مهمة (مثل احتلال بلدات قرب الحدود). هزيمة العدو ستتحقق عندما يتم تحييد رغبته في الاستمرار في القتال وعندما يتم ضرب قوة صموده بشكل كبير. هكذا سنبعد الحرب القادمة".

وكتب في أحد البنود أن "إسرائيل ستبقى القوة المسؤولة عن الأمن على كل الأراضي غربي نهر الأردن وستحافظ على حرية العمل في هذا الفضاء حسب الاحتياجات الأمنية. في آب 2018، بعد أن عرضت الوثيقة النهائية على الكابنيت، أصدر نتنياهو تصريحاً جاء فيه "بسبب أرضنا الصغيرة وتركز السكان وازدياد التهديدات حولنا، ستكون الاحتياجات الأمنية لإسرائيل دائماً أكبر مما هي في أي دولة بحجم مشابه. اقتصاد إسرائيل الآن قوي بما فيه الكفاية كي يمكن من هذه الإضافة. وفي كل الأحوال، الزيادة ستتم من خلال الحفاظ على إطار ميزانية مسؤول".

* * *

هآرتس: بن غفير: "فليموتوا".. وغانتس مخاطباً نتنياهو من أرض الجريمة: أقل وزيرك فوراً

الحكومة الكهانية برئاسة بنيامين نتنياهو غير معنية بمكافحة الجريمة في البلدات العربية. وهذا نفهمه من تعيين رئيس الوزراء لشخص غير مناسب للمنصب الأكثر حساسية في الحكومة. يكفي تعيين إيتمار بن غفير لمنصب وزير الأمن القومي لنستنتج أن حياة المواطنين العرب تعني نتنياهو كما تعنيه قشرة الثوم. لقد كان التعيين إعلاناً للنوايا، وأداء بن غفير حتى الآن تجسيد لها: ترك العرب يقتلون أنفسهم.

لا يخجل بن غفير من اتهام الآخرين بالجريمة المعربدة وبعدد القتلى المخيف، الذي يصعد تقريباً على أساس يومي، ويطلب إعطاءه وسائل غير محدودة لمكافحة الجريمة في البلدات العربية. "يجب إدخال الشاباك إلى التحقيقات"، وأضاف: "لا مفر من اعتقالات إدارية لرؤساء منظمات الجريمة".

الوسائل التي يطالب بها بن غفير شاذة وتستخدم لمكافحة الإرهاب. فالاعتقال الإداري أداة تعسفية، تسمح باعتقال مشبوهين دون قيد ودون محاكمة ودون لائحة اتهام. هذه الممارسة الحقيرة تستخدمها إسرائيل أساساً ضد فلسطينيين في "المناطق" [الضفة الغربية]. ومطالبة بن غفير أصلها في تطلعه لمقايسة المواطنين العرب بمكانة إخوانهم الفلسطينيين الذين يعيشون تحت سيطرة عسكرية إسرائيلية كعديمي حقوق. هكذا أيضاً في موضوع رغبته في إشراك "الشاباك". كعنصري كهاني، نقطة انطلاقه هي أن العرب طابور خامس، يجب "أن يعالجهم" جهاز كجهاز "الشاباك" وليس الشرطة التي مجالها الأمن المدني. من يفكر مثله غير جدير بأن يشغل منصباً وزارياً. إن إيداع الأمن القومي في يديه هو ترك حياة الإنسان لمصيرها، وتعيينه لمكافحة الجريمة في البلدات العربية هو جريمة كراهية.

لا ينبغي أن تودع قوة أخرى في أيدي عصبة محبي إشعال النار التي تقود الدولة وتستخدمها لتقويض أساسات النظام في إسرائيل. لقد زار بيني غانتس الطيرة مع رئيس "الموحدة" منصور عباس، ودعا نتنياهو إلى إقالة بن غفير. قائلاً "كل دقيقة تمر هي قنبلة موقوتة". ما دام نتنياهو يبقي بن غفير في منصبه، فالرسالة الموجهة للمواطنين العرب واضحة: فلتموتوا.

* * *

هآرتس: أسرع لمعالجة المصاب فقنصوه.. الفيديو مخيف و"لاهاي" غائبة: من يأبه لإعدام بني شمسة؟

بقلم جدعون ليفي

الفيديو مخيف. مجموعة من الشباب يعالجون مصاباً ملقى على الشارع. صراخ أشخاص في الخلفية. رجل يرتدي قميصاً أبيض يركض نحو المصاب. سيارة إسعاف تطلق الصافرة. وفجأة وقع الرعب. صوت إطلاق رصاصة. رصاصة أصابت رأس الرجل الذي يرتدي القميص الأبيض، الذي أطلقت عليه النار من الخلف ووقع على وجهه. عميد بن شمسة، هو كهربائي (33 سنة) وأب لثلاثة أولاد، تم نقله لتلقي العلاج في حالة صعبة جداً. أمس، تم نقله من مستشفى رفيديا في نابلس إلى المستشفى الاستشاري في رام الله، لكن وضعه الصحي ما زال حرجاً. صورته وهو يلعب مع ابنه الطفل محزنة بدرجة لا تقل عن صورة بيت شيفع نغري، التي هي أيضاً أم لثلاثة أولاد والتي قتلت في الوقت نفسه تقريباً قرب مستوطنة "بيت حجاي". لم تبك إسرائيل إلا على نغري، أما بني شمسة فربما سمعت عنه صدفة.

نفذت على بني شمسة عملية إعدام. لا توجد طريقة أخرى لوصف إطلاق النار الإجرامي والمثير للاشمئزاز هذا. شخص أعزل ذهب لمساعدة مصاب ملقى على الشارع، وعندها يصوب قناص البندقية نحو رأسه ويطلق عليه النار من مسافة بعيدة.

حان الوقت كي نأسف أنه لا توجد عقوبة إعدام في إسرائيل حتى الآن. لو وجدت، لتم إعدام بني شمسة بعد إجراء محاكمة على الأقل. ولكن في هذا الوقت، يمكن تنفيذ الإعدام بدون محاكمة وبلا سبب، فقط مجرد هكذا، ربما من أجل إشباع غريزة إطلاق النار أو مشاعر الانتقام لدى الجنود وجنود حرس الحدود، وربما كي يتفاخر في البيت بأنهم قتلوا مخرباً، وربما لأنهم عرفوا أنه لن يصيبهم مكروه إذا أطلقوا النار على فلسطيني.

إطلاق النار على شخص يحاول تقديم مساعدة لمصاب هي جريمة حرب من الدرجة الأولى. ليت الانقلاب النظامي يؤدي إلى أن جنود حرس الحدود، مثل هذا القناص الذي أطلق النار على رأس الكهربائي من بلدة بيتا، يُقدَّمون للمحاكمة في لاهاي. فربما تكون فيها احتمالية لدفع ثمن عن جرائمهم. أما في البلاد، فسيعتبر جندي حرس الحدود هذا وأصدقاؤه أبطالاً. ضحيتهم لم تعرض حياة أحد للخطر، هو لم يكن مسلحاً ويمكن الافتراض أنه لم يشارك في مقاومة السكان المشروعة لجنود حرس الحدود الذين اقتحموا قريتهم. هذه القرية تناضل منذ أشهر ضد سرقة أراضيها لصالح البؤرة الاستيطانية الوقحة والمجرمة "أفيتار".

بني شمسة ليس الضحية الأولى في القرية ولا الأخيرة. هو أيضاً ليس ضحية الإعدام الأولى أو الأخيرة في الفترة الأخيرة. في هذا الأسبوع، زرت أريحا لتوثيق ظروف قتل الفتى ابن الـ 16 الذي كان يقل دراجته في مخيم عقبة جبر. مثله مثل بني شمسية، فقد أطلق عليه جنود حرس الحدود النار من مسافة بعيدة. هذه المرة ليس على رأسه بل على صدره. ثمة تغيير قليل في التكتيك، وقتلوه. كان إعداماً. في الأسبوع الماضي، تحدثنا عن إطلاق نار هستيري على سيارة تسافر ببراءة في سبسطيا، الجيش الإسرائيلي قتل أحد الطلاب، وأصاب صديقه. قبل شهر، كان هناك إطلاق نار هستيري بدون سبب على سيارة مسافرة. وخلف إطلاق الجنود للنار وراءه شابين معاقين. الجندي الذي أطلق النار من مسافة بعيدة على رأس محمد التميمي (سنتين ونصف سنة) في قرية النبي صالح بداية حزيران ثم قتلته. ألم يكن إعداماً؟ عندما يطلقون وابلاً من الرصاص الحي على سيارة متوقفة تم إدخال طفل فيها قبل لحظة، ألم يقوموا بإعدامه؟

في الأجواء الحالية، عمليات الإعدام هذه ستزداد. وسائل الإعلام لا تنشر عنها. ولا أحد كان سينفعل حتى لو تم النشر عنها كما ينبغي، الاحتجاج يدير وجهه، الإعدام على الشوارع غير مرتبط في نظره بالديمقراطية. عندما يكون كل شيء مغلفاً بغلاف مكافحة الإرهاب، وعندما يكون هناك انطباع بأن الفلسطينيين ليسوا سوى مخربين، وبأن رجال الشرطة والجيش الذين يقومون بالإعدام ليسوا وكلاء قتل لدولة إرهاب، وعندما تسمى العمليات بالعمليات إلا حين يقتل الفلسطينيون اليهود... فليس من الغريب أن محاولة إعدام الكهربائي لم تنشر إلا في صحيفة "هآرتس". من يعنيه إطلاق النار على رأس شخص بهذه الطريقة وكأنه لا شيء؟

* * *

هآرتس: رغم الدلائل.. "الفلسطيني الكندي" يجند ملايين الشواكل.. ومحكمة إسرائيل: مستوطنون أبرياء

بقلم هاجر شيزاف

عندما اشترى مقاول العقارات، الكندي – الفلسطيني، خالد السبعاوي، أراضي قرب القرية الفلسطينية تُرْمسعَيّا، لم يتخيل أن الأمور ستكون على هذا النحو. كان يحلم بمشروع بناء للطبقة الوسطى الفلسطينية – بيوت تبنى في منطقة واسعة

وجميلة. "شاهدنا قطعة أرض جميلة على تلة هادئة في مناطق ب"، وأضاف: "على أراضي القرية، ولكن غير قريبة جداً، كي تكون قابلة للامتلاك، وثمة مشهد جميل يمكن للناس الاستمتاع به والوصول إلى خدمات البنى التحتية".

لكن بعد أربع سنوات على بداية المشروع، تم تجميده نهائياً. السبب؛ أن مستوطني المنطقة عملوا جاهدين على إفشاله. الآن قدمت شركة السبعاوي، "شركة الاتحاد للبناء والاستثمار"، دعوى بمبلغ 18 مليون شيكل ضد ستة مستوطنين شخصتهم كقادة للحملة ضد البناء – وهي دعوى غير مألوفة في حدود الضفة الغربية. أشخاص آخرون مدعى عليهم هم الشرطة والجيش، قالت الشركة إنهم لم يحموا المشروع من اعتداءات المستوطنين العنيفة.

بعد فترة قصيرة من بدء الشركة في أعمال تمهيد الأرض، بدأ مستوطنون بالتظاهر فيها لوقف المشروع. ويحرصون على تسميته بـ"مدينة عربية جديدة"، رغم أنه فعلياً حي تابع لترمسعيا. نشرت وسائل الإعلام المؤيدة لليمين عن مظاهرات للمستوطنين هناك عدة مرات. وفي كانون الأول 2021 صور عضو الكنيست إيتمار بن غفير نفسه وهو يزور المكان. ولكن نشاطات المستوطنين لم تنته بالمظاهرات.

"المشكلات التي واجهناها في ترمسعيا لا تشبه أي شيء آخر"، قال السبعاوي. "مستوى كراهية الأجانب والعنصرية والعنف الذي شاهدناه من الإرهابيين المستوطنين الإسرائيليين كانت صادمة، لا سيما أنه يحدث بإشراف الجيش الإسرائيلي". حسب تسجيلات الشركة، فمنذ حزيران 2019 وحتى آب 2022 كان هناك 74 اقتحاماً للإسرائيليين ضد مشروع الشركة؛ وفي 26 حالة منها تم توثيقها، ألحق المستوطنون الأضرار بالموقع نفسه، وفي 19 منها اعتدوا جسدياً على عمال الشركة أو زبائنها.

المشروع المخطط له يحاذي "شيلا"، ضمن بؤر استيطانية هي "عيدي عاد"، و"عميحاي" التي تضم المخلين من "عمونة". جمعت الشركة خلال سنوات مواد توثيق تجسد حملة تهديدات المستوطنين لكل من لهم علاقة به. في الفيلم الذي وثق في كانون الثاني 2020 ظهر مستوطن واقفاً على أرض المشروع، ويقطع الطريق أمام الزبائن. "هذه ليست أرضك"، "لا يمكنك المكوث هنا"، "يلا، اذهب من هنا"، "إذا كنت تحب أولادك فلا تأت بهم هنا" – ليست هذه سوى عدد من الأقوال التي وجهها المستوطن للزبائن. بعد سنتين، تم تعيين هذا المستوطن، اليشع ييرد، في منصب المتحدث بلسان عضوة الكنيست ليمور سون هار ميلخ (قوة يهودية). وهو الآن متهم بالتورط في قتل قصي معطان أثناء المواجهة التي حدثت في قرية برقة في بداية هذا الشهر.

ييرد، وهو أحد المدعى عليهم في دعوى الإضرار، ليس هو المستوطن الوحيد المعروف في القائمة، فمثله مئير اتنغر الذي يعتبر الأب الروحي لـ"شبيبة التلال" اليوم، والزوجان عميشاف وشيري ميلت. المحامون الذين يمثلون الشركة في هذه القضية هم ميخائيل سفارد وحسين أبو حسين. الدعوى تتهم ميلت بسرقة معدات قياس من موقع البناء. وقد ادعي ضده وضد ييرد بأنهما حرضا على إفشال أعمال البناء في المشروع بعدة وسائل، منها في تويتر والتلغرام والفيسبوك. تجاه المدعى عليهم، ومنهم أيضاً المستوطنان ايتان افيتال ويعقوب سعدون، ادعي أنهم شوشوا الأعمال أو أزعجوا زبائن المشروع.

في آذار 2020 تم توثيق اتنغر وييرد وميلت وسعدون وهم يغلقون الطريق المؤدية إلى المشروع. "من يشتري من الشركة ستفقد أمواله ويصبح فقيراً"، سمع اتنغر وهو يحذر أحد الزبائن المحتملين. "لا يوجد هنا شيء. عليك البحث عن مكان آخر

ستسكن فيه". حسب لائحة الدعوى، دفع سعدون أحد عمال الشركة وأصابه، بل واستل سكيناً هدده بها. محامو سعدون ينفون هذه الأمور، ويقولون إن الأمر يتعلق بخطأ في التشخيص. في فيلم قصير آخر وثق الحادثة، سُمع مستوطن آخر يقول لأحد الفلسطينيين: "وجودك هنا إشكالي. هذا مكاني. عليك الخروج وعدم الاقتراب من هنا طوال حياتك. إذا رأيتك ثانية تعرض نفسك للخطر".

في توثيق آخر من كانون الثاني 2021 سمعت مستوطنة وهي تشتم أحد عمال الشركة، وتقول له: "اغرب من هنا! يا كلب، أبعد الكاميرا، ليتك تموت ويمحى اسمك". وحسب تسجيلات الشركة، ففي أيلول من السنة نفسها، وثق نحو 30 مستوطناً وهم يأتون المكان ويحرقون الأشجار. وأكثر الحالات بروزاً، حالة حدثت في حزيران من العام الماضي. عرفات الطحان، وهو من سكان شرقي القدس، أراد زيارة قطعة الأرض التي اشتراها من شركة السبعاوي، ولكن كان للمستوطنين خطط أخرى. أغلقوا الطريق أمامهم ورشقوا عليهم الحجارة وأشعلوا النار في سيارة أحد عمال الشركة. عقب الاعتداء، تم علاج الطحان في مستشفى "شعاري تصيدق" حيث عانى من كسور في الوجه.

مبلغ الدعوى المرتفع يبرره السبعاوي بالأضرار التي لحقت بالشركة عقب أعمال المستوطنين. يقول الآن إن تسويق الأراضي توقف. وحسب أقواله، طلب عدد من الزبائن تعويضات عن الأراضي التي اشتروها، وأحدهم الطحان الذي اشترى قسيمتين. حسب أقوال السبعاوي، فإنه منذ الاعتداء عليه لم يتم بيع أي قطعة أرض في إطار المشروع. "لا أرسل أحداً من الزبائن لرؤية المشروع الآن. وإرسال عمالي إلى المكان لم يعد آمناً لوجود مستوطنين مسلحين يعتدون عليهم"، قال. لكن المستوطنين ليسوا الوحيدين الذين ادعي عليهم. فالسبعاوي يقول إن للشرطة والجيش دوراً في إفشال المشروع. وحسب قوله، لم يمنعوا هجمات المستوطنين. مثلاً، لم يصادق الجيش للشركة على تركيب كاميرات حماية هناك بذريعة أن هذا سيشكل خطراً أمنياً. في 2019 قدمت الشركة التماساً للمحكمة العليا ضد الجيش طالبت فيه بحماية المشروع. "يجب عدم نفي أن الصورة التي تظهر من الالتماس مقلقة ومثيرة للغضب"، كتب في قرار الحكم الصادر في آذار 2021. "الواقع الذي يزرع فيه أشخاص زعران دماراً في الممتلكات الخاصة ويفشلون بالقوة مشروع بناء لا يروق لهم، هو واقع لا يمكن التسليم به، والذي يقتضي اتباع الحزم ضدهم". ولكن رغم الأقوال القاسية، قررت المحكمة استنفاد الالتماس؛ لأن الجيش تعهد بحماية المشروع. عشرات الأحداث العنيفة التي وثقت منذ ذلك الحين تدل على أن هذا لم يحدث.

رداً على دعوى الإضرار، ادعت الدولة بأنها "فعلت جهدها" للحفاظ على النظام العام وعلى عمال الشركة. أشارت الدولة إلى أنه تم القيام بأعمال إنفاذ للقانون، وتم إصدار أوامر تعلن عن منطقة عسكرية مغلقة، وحتى إنه تم اعتقال عدد من الأشخاص، الذين حسب الاشتباه، كانوا متورطين في أعمال الشغب. مع ذلك، اعترفت الدولة بأنه تم إغلاق الملفات التي فتحت بسبب بنود متعلقة بأنه من غير المناسب تقديم مجرم مجهول للمحاكمة، أو بسبب غياب الأدلة.

في الأسبوع الماضي، قدم المستوطنون لائحة دفاع للدعوى عن طريق المحامي العادي فيزل، من جمعية "حنونو". قال الستة بأن أفعالهم تعتبر "احتجاج مشروع"، ينطبق عليها التقادم، وأنه لا يمكن أن تُنسب إليهم الأضرار التي ذكرت في الدعوى. وقالوا لأن أن المشروع موجود في مناطق "ب"، ولأن الشركة فلسطينية، فليس للمحكمة أي صلاحية للنظر فيها.

لائحة الدفاع شملت أيضاً ادعاءات تتعلق بالشركة نفسها. فحسب ادعاءات المستوطنين، لا يدور الحديث عن شركة عقارات عادية، بل عن شركة تقوم بالدفع قدماً بمصالح وطنية فلسطينية. هذا حسب ادعاءهم بأن المشروع الكبير للشركة، الذي سمي "مشروع طابو"، يحاول تنظيم الأراضي التي تشتريها الشركة في سجل الأراضي الفلسطيني. حسب رأيهم، المشروع جزء من "مخطط فياض"، الذي وضعه رئيس الحكومة الفلسطينية السابق سلام فياض، للمضي بخطة بناء في الضفة كي تؤدي إلى استقلال فلسطيني. "هكذا، فإن المدعية (الشركة) تعمل كذراع تنفيذي بواسطة القطاع الخاص على تحقيق مصالح وطنية فلسطينية"، كتب في لائحة الدفاع.

حسب ادعائهم، إن اختيار إقامة المشروع قرب "عميحاي" تم حسب نمط "ربط البناء العربي الجديد بهدف خنق المستوطنات اليهودية". وزعموا بأن المشروع يتسبب بخطر أمني حقيقي وفوري لسكان المستوطنة اليهودية. لذا، أعمال المستوطنين هي احتجاج يعبر عن محنة وجودية حقيقية.

بخصوص نشاطات المستوطنين، تنفي لائحة الدفاع أن ميلت كان مشاركاً في سرقة معدات، وأنه هدد أشخاصاً لهم علاقة بالشركة أو أنه اقتحم فضاءها الخاص. وبخصوص فيلم ييرد، كتب أنه لم يردع من دخلوا إلى الموقع، وأنهم "خرجوا من المكان" بدون أن يظهر عليهم الخوف. وبخصوص افيتال، ادعى أنه جاء المكان عقب تقرير عن أشخاص مشبوهين، لكن لم تكن له علاقة برشق الحجارة أو اجتياز حدود. أما سعدون، فقال المحامون إن الأمر يتعلق بخطأ في التشخيص، وأن الشخص الذي ظهر في الفيلم ليس هو.

* * *

معاريف: يجب أن ترحل هذه الحكومة فوراً

بقلم افرايم غانور

ترجمة: مركز الناطور للدراسات والابحاث

حين أُعلمنا، الإثنين الماضي، بأسى عن الضحية الـ 34 منذ بداية السنة لـ "الارهاب" الفلسطيني، وهي سنة "الإرهاب" الأكثر فتكاً منذ الانتفاضة الثانية، ظهر أمام عيني شريط فيديو التك توك السخيف لرئيس الوزراء نتنياهو وعقيلته سارة قبل نحو أسبوع في فندق الاستجمام في راموت، وكلاهما بنظارتين ورديتين، مع نظرة وابتسامة معتدّة وكأن نتنياهو يقول لشعب إسرائيل في هذه الأيام الرهيبة: "انا لا أرى الحياة عبر نظارات وردية، لكني اريد أن اعدكم بان الوضع جيد كثيراً، كثيراً جداً. استجموا، عيشوا حياتكم". هذا هو وجه الحكومة هذه الأيام، وان شئتم أيضا وجه الدولة، في اللحظة التي يكافح فيها امام هذا التعطل والاخفاق الكثيرون من مواطنيها القلقين ضد الانقلاب النظامي وضد السلوك السائب عديم المسؤولية للحكومة الأسوأ منذ الازل.

لا يوجد أي احتمال، وان كان طفيفا، في أن تستخلص هذه الحكومة ومن يقف على رأسها الاستنتاجات الواجبة من الواقع المرير الذي خلقوه هنا في كل المجالات على مدى الأشهر الثمانية المنصرمة، ما كان يستوجبهم انطلاقاً من مسؤولية وطنية أن

يقولوا: "أخففنا، هيا نتوجه الى الانتخابات من أجل الشعب والدولة"، فاني أصرخ هنا هذه الصرخة من حلقِ وباسمِ الكثيرين: "اعدوا صناديق الاقتراع، حددوا موعداً فورياً للانتخابات". كفى، مللنا، هذا الواقع لا يمكن أن يستمر. هذه الحكومة الهدامة يجب أن تنهي ايامها. كل يوم يدير فيه نتنياهو، سموتريتش، بن غفير، روتمن، كرعي، امسلم وامثالهم الدولة، هو ضرر لا رجعة عنه.

يوجد قليلون اليوم من أولئك الذين صوتوا لهذه الحكومة، ممن يتفقون مع كل كلمة كتبت هنا، ويتمنون إنهاء طريقها، فيما يثور بالتوازي هنا السؤال الباعث على الشفقة: ما الذي ينبغي أن يحصل هنا كي تنهي هذه الحكومة ايامها؟ يقول المتفائلون إنها مسألة وقت قصير الى أن تتفكك هذه الحكومة المنقسمة، والمتورطة بوعودها غير القابلة للتحقق، من تلقاء ذاتها، مثل قانون التجنيد. لكن كل وزير وكل نائب في هذا الائتلاف الفاشل يعرف بان السير الى الانتخابات معناه نهاية حكومة اليمين لسنوات طويلة، ونهاية سياسية وزراء ونواب كثيرين في اليمين.

هذه الحكومة يجب أن ترحل. فعندما يدفع قدماً وزير المالية ووزير الدفاع سموتريتش ويسرع مخططات استيطان تتضمن إقامة عشرات المستوطنات بعشرات ملايين الشواقل في "يهودا" و"السامرة" دون أُذون من الحكومة، ودون إشراك، أو سماع رأي جهاز الامن، فهذه ليست حكومة – هذه طغمة. عندما يطير وزير التعليم الى جزر مولدافيا قبل أسبوعين من بدء السنة الدراسية بينما جهاز التعليم ينزف فهناك تسيب. حين يقتل كل يوم مواطنون إسرائيليون في الوسط العربي ولا تتخذ خطوة حقيقية لمواجهة هذا الوباء الخطير على أمن الدولة الدخلي فهذه جريمة مزدوجة، مرة بسبب البطالة، ومرة ثانية في اعقاب تعيين المجرم عديم الإنسانية، عديم الفكر والمعرفة الأولية بالامن القومي.

عندما يصعد الدولار الى السماء مقابل الشيكل ويصل الى 3.8 للدولار، وعندما يتفاقم غلاء المعيشة، وتتوقف الاستثمارات، وتتعثر البورصة، ويهدد التضخم المالي، ويقولون لك ان هذا ليس بسبب الثورة النظامية، هذا بسبب الحكومة السابقة، بسبب المتظاهرين، العدميين – فانت تفهم بان هذه ليست حكومة بل هي عصابة خطيرة. من كل جانب ومن كل زاوية، فشل هذه الحكومة واضح وظاهر. لقد نجحت في أن تقطع الخيوط الأخيرة التي كانت لا تزال تربط بين المتدينين والعلمانيين، وسحقت الوضع الراهن الذي بقي سائدا 75 سنة، وشقت الشعب وخلقت هنا كراهية. من المشكوك فيه أن يكون ممكنا أي مرة رأب الصدع الذي نشأ عندنا. وهذه الحكومة، بدلا من أن تركز على مشاكل الامن القريبة والبعيدة، انشغلت منذ يومها الأول فقط في أمر واحد، في ثورة نبي الكذب، يريف لفين، الذي اعتقد مثل روتمن وآخرين بان 64 مقعداً هي قوة عليا تمنحهم قوى عليا بان يفعلوا بهذه الدولة كما يشاؤون. وعلى مدى الطريق يقف نتنياهو جانبا ويصمت، حتى عندما يهاجم القريبون من طاولته رئيس الأركان، جنرالات الجيش، رئيس "الشاباك"، ورئيس "الموساد". هذه ليست حكومة، هذه ثلة من الهاذين المقتنعين بانهم اسياد البلاد الذين لا يرتدعون لحظة عن نشر الأكاذيب عن الواقع وأساساً اتهام كل العالم بإخفاقاتهم على اعتبار انهم لا يخطئون أبداً. هذه حكومة يجب أن ترحل الآن وفورا. من اجل الدولة ومستقبلها، يجب دعوة شعب إسرائيل الى حملة انتخابات أخرى كي ينتخب هنا حكومة مسؤولة وبراغماتية.

* * *

هآرتس: يمزقون ألياف الفصل العنصري في الضفة الغربية

بقلم عنات كام

أعلنت وزارة الإعلام بشكل احتفالي، أول من أمس، عن استكمال نشر الألياف الضوئية في المستوطنة اليهودية في الخليل. في حدث شارك فيه وزير الإعلام، الدكتور شلومو كرعي ووزيرة الاستيطان والبنى التحتية الوطنية اوريت ستروك، التي هي أيضاً تعيش في هذا الحي، افتتحا المشروع الذي انطلق قبل شهرين. لم تكن الوزيرة ستروك مستخذية أقل من ميري ريغف. قالت لكرعي: "لقد حصلت على لقب آخر في الدكتوراه: دكتوراه في محبة البلاد وتراث البلاد، ودكتوراه شرف في أكاديمية الاستيطان وأكاديمية ارض إسرائيل". كرعي واصل ما اعتبر المشروع الرئيسي لسلفه في المنصب، يوعز هندل.

بيان المتحدث بلسان الوزارة، الذي تم توزيعه على وسائل الإعلام، كان بعنوان "إسرائيل تتصل – الآن ثورة الألياف الضوئية تصل الى الخليل أيضاً". في مضمون البيان غابت حقيقة أن الخليل ليست جزءا من دولة إسرائيل، وأن الأمر يتعلق بمستوطنة تبعد أربعين دقيقة الى ساعة سفر عن القدس، أي أنها ليست "هامشية" بشكل واضح. أيضا لم يبدأ هذا النشر في "المناطق" الفلسطينية في الخليل. ورغم أنها توجد تحت مسؤولية السلطة الفلسطينية إلا أنها تحت الاحتلال العسكري الإسرائيلي، الذي لو اراد أن يدفع قدماً هنا بأي امكانية كامنة لتعايش حقيقي لكان سمح لسكان مدينة كبيرة من مدن الضفة ببنى تحتية متطورة للاتصالات.

أكدت الاغلاقات في فترة "كورونا" أكثر من أي وقت مضى أهمية البنى التحتية للاتصالات. لا يتعلق الأمر بتقليص الفجوة بين المركز والمحيط، كان هذا من اجل الامر الاساسي وهو القدرة على الاتصال عبر برنامج "زووم" الخاص بالفصول التعليمية واعطاء الدروس. أي شخص يوجد لديه انترنت سريع وقوي بما فيه الكفاية للاتصال، حتى عندما يكون اخوته في الغرفة الثانية يشاهدون البث المباشر لمباراة كرة قدم، يمكنه أن يكسب. خمنوا من هم هؤلاء الأولاد المحتاجون جدا الى الألياف الضوئية، والذين ليسوا من أولويات الوزارة؟ هم أولاد المحيط والضواحي، وليس أولاد المستوطنة اليهودية في الخليل.

في نهاية الأسبوع رد رئيس لجنة الخارجية والامن، يولي ادلشتاين، على العملية في حوارة بتغريدة كتب فيها، ضمن امور اخرى: "الخطاب الذي بحسبه يحظر على اليهود التجول في منطقة تحت سيادة إسرائيل مرفوض من اساسه وخطير". حوارة حسب كل المعايير "لا تعتبر ارضا تحت سيادة إسرائيل"، الأمر الذي يجب على ادلشتاين معرفته. لذلك، لا يوجد لدينا إلا الافتراض بأنه يكذب مع سبق الإصرار والترصد، في محاولة لخلق واقع من لا شيء. في القناة 14 بالتأكيد يسمون ذلك "هندسة الوعي."

تصنيف ربط الخليل بالألياف الضوئية تحت عنوان "إسرائيل تتصل" هو ايضاً كذلك. وهو ليس مجرد كذبة فظة. هو بالأساس تعبير آخر عن سلم أولويات هذه الحكومة التي هي غير معنية وبحق بتقليص الفجوة بين المركز والمحيط، بل تهتم بأصحابها في المستوطنات. وحسب أقوال كبار رجال وزارة الاتصالات فان نشر الألياف الضوئية وصل في الشهر الماضي الى 76 في المئة من العائلات الإسرائيلية. يمكن بسهولة كبيرة التفكير بالكثير من البلدات التي يجب الاستثمار فيها بنشر الألياف الضوئية (الفايبر) قبل الخليل، فقط اذا أرادوا ذلك.

مثلما كتب صديقي حاييم لفنسون، أول من أمس، فان هذه الحكومة لا تريد عربا متعلمين من النوع الذي يمكن أن تدفع به الألياف الضوئية قدما. هي تريد عرباً عاطلين عن العمل وعنيفين، وعلى ظهورهم يمكنها الدفع قدما بأجندتها العنصرية،

وتشجيعهم على قتل بعضهم أو الهجرة. أي أمر منهما سيحدث أولاً؟ إن نشر الألياف الضوئية في المستوطنة اليهودية في الخليل ليس فقط مجرد دراما بحد ذاتها، لكنه لبنة اخرى في سور الأبرتهايد الذي تقوم إسرائيل ببنائه بشكل حثيث.

* * *

معاريف: المعاقل التي يخرج منها منفذو العمليات

بقلم عينات حلبي

العملية، التي وقعت الإثنين الماضي وقتلت فيها بات شيفع نيجري، هي العملية السابعة القاسية التي خرجت هذه السنة من الخليل، وتدل على ميل واضح: الجبهة في الخليل تسخن وتصبح دفيئة مركزية لحركة "حماس" في الضفة الغربية.

بعد أن فقدت السلطة الفلسطينية الكثير من قوتها في السيطرة على الخليل، وعلى مخيمات اللاجئين وعلى البلدات الصغيرة التابعة للخليل، تفهم "حماس" الإمكانية الكامنة، ويبنون هنالك بنية تحتية داعمة قوية.

من الخليل خرجت عمليات إطلاق نار، دهس، وطعن، بينها العملية في حي "ناؤوت أفكا" في تل أبيب، والتي نفذها من قرية السموع، جنوب الخليل، والذي شُخص بأنه رجل "حماس". من هذه المحافظة خرج أيضاً منفذو عمليات آخرون، بخلاف مناطق أخرى عملوا وحدهم، دون انتماء تنظيمي، ولهذا كان من الصعب اعتقالهم في الوقت المناسب.

من منطقة نابلس خرج منذ بداية السنة 12 مسلحاً، نفذوا عمليات طعن وإطلاق نار، بعضهم في محور حوّارة. تضم نابلس مخيمَي لاجئين بارزين في العمليات، عسكر وبلاطة، إلى جانب البلدة القديمة التي تشكل ملجأ للعمليات. في السنة الأخيرة وُلدت هناك الشبكة المسلحة "عرين الأسود" التي نالت شعبية واسعة في أوساط الفلسطينيين. تعمل في نابلس كل المنظمات المسلحة ضد إسرائيل: كتائب شهداء الأقصى، "حماس"، و"الجهاد الإسلامي."

منذ نهاية حملة "بيت وحديقة" في جنين بدأت أجهزة الأمن في السلطة الفلسطينية تعمل بشكل مكثف في كل منطقة جنين لإعادة حوكمتها. وتحول مخيم اللاجئين جنين في السنوات الأخيرة ليصبح ملجأ للتنظيمات كل المنظمات، كتائب شهداء الأقصى، "الجهاد الإسلامي"، و"حماس"، يعملون فيه تحت مظلة واحدة تسمى كتيبة جنين، وتحظى بتعاطف هائل في أوساط الفلسطينيين.

كمال أبو بكر، الذي قتل موظف بلدية تل أبيب، حن أمير، كان يسكن في السنتين الأخيرتين في مخيم جنين. بعد زيارة أبو مازن في تموز الماضي إلى جنين عادت أجهزة الأمن لتحكم مدينة جنين ومخيمها في ظل انتقاد جماهيري شديد من جانب السكان الفلسطينيين الذين في أغلبيتهم مع المقاومة المسلحة المنظمة ضد إسرائيل.

السكان الفلسطينيون في القدس مواطنون منزوعة هويتهم. فهم ليسوا مواطنين فلسطينيين وليسوا إسرائيليين. رغم أنهم يعرفون أنفسهم كفلسطينيين مئة في المئة. ويتضمن مخيم شعفاط والأحياء في غلاف القدس تجمعات سكانية كبيرة جداً ومكتظة، وينمو هناك جيل شاب يؤيد المقاومة المسلحة، لكن من الصعب على التنظيمات أن تقيم هناك مجموعات أو

شبكات مثلما في مناطق فلسطينية أخرى، بسبب الاستخبارات القوية داخل هذه الأحياء. عمليات كتلك التي جرت في "نافيه يعقوب" أو "معاليه أدوميم" قام بها مسلحون دون انتماء تنظيمي.

من منطقة رام الله خرج هذه السنة سبعة منفذي العمليات، رغم أن هذه المحافظة هي العاصمة الرسمية للسلطة الفلسطينية، حيث تحظى بالتعاطف ويوجد فيها تواجد كبير جداً لقوات أجهزة الأمن ومؤسسات الحكومة الفلسطينية. وإجمالاً، فإن أهالي القرى في منطقة رام الله هم من ينفذون العمليات.

أريحا وبيت لحم هادئتان نسبياً. منذ بداية السنة خرجت عمليتان من أريحا. تسيطر أجهزة الأمن الفلسطينية نسبياً في منطقة أريحا، وتوجد هناك مؤسسات مهمة للسلطة. بقيت بيت لحم، المدينة والقرى المحيطة بها، في هوامش الكفاح الفلسطيني المسلح.

* * *

هآرتس: لا تقل أن اليهود يقتلون بسبب الاحتلال فقط

بقلم تسفي برئيل

في كل مرة تأبى الآذان والعيون التصديق. قُتلت أم شابة من سكان "بيت حجاي" في جنوب الخليل على يد "مخربين" أطلقوا عشرات الرصاصات على السيارة التي كانت تسافر بها. أب وابنه سافرا فقط لغسل سيارتهما في حوّارة قُتلا أيضاً. كيف يعقل أنه بعد 56 سنة على الاحتلال ما زال الفلسطينيون يرفضون الاعتراف بحق اليهود في العيش بأمان في "المناطق"؟

تدل الإحصائيات على أن هناك ما يستند إليه هذا الاستغراب الإسرائيلي. حسب معطيات "بتسيلم" فإنه حتى حزيران قُتل في هذه السنة 22 إسرائيلياً، في الواقع أكثر بخمسة أشخاص مما في السنة الماضية، لكن أقل 10 في المئة مما قتل في سنة الذروة في 2002، حيث قتل في حينه 269 إسرائيلياً. في المقابل، حتى حزيران الماضي قتل 160 فلسطينياً مقابل 183 فلسطينياً في السنة الماضية و1021 في العام 2002. بالمناسبة، لم تكن السنة الأكثر قتلاً بالنسبة للفلسطينيين، هذه الصفة محفوظة للعام 2014، سنة "الجرف الصامد"، التي قتل فيها 2271 فلسطينياً. هذه الإحصائية مهمة لأنها تدل على أنه رغم المآسي الشخصية التي أصابت عائلات القتلى إلا أن الاحتلال ما زال رخيصاً حقاً، بسعر التصفية.

من هنا يأتي الخوف الذي يظهر في كل مرة من جديد حول سؤال: هل يدور الحديث عن انتفاضة أم "فقط" عن موجة؟ هل هذا "أرهاب أفراد" أم تقف وراءه بنية تحتية تنظيمية؟ هل هذه فقط "حماس" و"الجهاد الإسلامي" أم أن إيران هي التي توجه وتمول وتنفذ؟

محللون عسكريون وخبراء في الشؤون الفلسطينية يقومون بشقلبات في الجو من أجل حل تناقضات غير قابلة للحل. هذه ليست انتفاضة، يقولون، لأن الانتفاضة كانت فقط مرة واحدة. وقد نسوا ربما أنه كانت هناك فترتان حصلتا على وصف انتفاضة. الأولى أثارتها اتفاقات أوسلو، والتي اعتبرت الجريمة السياسة الأكثر فظاعة والتي مكنت حكومة إسرائيلية من تنفيذها، ومجرموها حتى الآن لم يدفعوا الحساب. الانتفاضة الوحيدة التي تستحق الإشارة إليها هي فقط الانتفاضة الثانية،

وكأنها كانت رواية لانتصار إسرائيل الذي هدأت البلاد بعده. منذ ذلك الحين لا توجد انتفاضة، توجد فقط "موجات"، ظواهر طبيعية قصيرة وغير مسيطر عليها، تقاس بأجهزة لقياس الزلازل، لكن لا أحد مسؤول عن حدوثها.

اعتبرت الانتفاضة حدثاً لمرة واحدة. وأي مقارنة بينها وبين سلسلة عمليات ستمس بمكانتها الفريدة كحدث صادم من المحظور أن يخطر بالبال حدوثه مرة أخرى. لأنه إذا تجددت الانتفاضة فهي ستكشف الكذبة التي بحسبها نجحت إسرائيل في قمع طموحات الانتفاضات الفلسطينية. هي ستقضي على الأسطورة التي تقول إنه يمكن إدارة الاحتلال لعشرات السنين دون دفع الثمن.

طالما أن التمرد الفلسطيني لا يعتبر انتفاضة فإنه يمكن الإمساك بالعصا من الطرفين. إغداق "بادرات حسن نية إنسانية" من أجل "الحفاظ على نسيج الحياة" وأيضاً قتل صاحب الأرض الفلسطيني الذي أراد الدفاع عن أرضه من الغزاة اليهود. يمكن السماح للفلسطينيين بالعمل في إسرائيل، لكن يحظر عليهم اجتياز بضع عشرات الأمتار لفلاحة أراضيهم. فجأة يتبين أن آلاف الفلسطينيين، الذين لديهم الجنسية الأميركية يمكنهم المرور عبر إسرائيل من أجل أن يستطيع الإسرائيليون الذين يرغبون في زيارة الولايات المتحدة الحصول على إعفاء من تأشيرات الدخول. هكذا، الإسرائيليون يمكنهم إصلاح سياراتهم في حوّارة وكأنه لا يوجد احتلال، وعندما لا يكون احتلال فلا يوجد ما نخشى منه.

لكن الانتفاضة هي حالة وعي لا تقل عن كونها ظاهرة عنف. هي ستتواصل طالما تستمر ذرائعها الأساسية في الوجود. والجهود التي تبذل لحبسها بتعريفات تقنية وإحصائية وتنظيمية أو جغرافية، فقط تؤكد إلى أي درجة إسرائيل غارقة في الخدعة التي تخلقها، في محاولتها البائسة للفصل بين جرائم الحرب التي ترتكبها في "المناطق" وبين نتائجها. هذه هي الأكاذيب التي تمكنها من مواصلة البناء في المستوطنات وشرعنة البؤر الاستيطانية الإجرامية وكأنه لا يوجد بينها وبين "إرهاب الأفراد" أي صلة، والتصديق بأن الثمن ما زال يستحق.

* * *

معاريف: السلام مع إسرائيل مصلحة سعودية

بقلم زلمان شوفال

اشتهر لاعب البيسبول الأميركي، يوغي بيرا، بجمله العبثية، وأكثرها شهرة كانت: "من أجل بلوغ الهدف، استمر حتى التقاطع". في الأمور السياسية، قد تبدو هذه الرسالة غير واضحة، حتى لو كان هدف إقامة علاقات دبلوماسية بين إسرائيل والسعودية معروفاً، فإن تقاطُع الطرق بين القدس وواشنطن والرياض لا يزال غامضاً بعض الشيء.

قبل 3 أشهر، علمنا باستئناف العلاقات بين إيران والسعودية، وعندما تسابق المحللون في تقديراتهم المتشائمة بشأن فرص تطبيع العلاقات بين السعودية وإسرائيل، كتبتُ: "الوضع الجديد لا يغلق الباب على فرص علاقات بين الرياض والقدس،" وأشرْتُ إلى أن الدليل على ذلك هو أنه عندما جرت في بكين الاتصالات بين إيران والسعودية، فإن الرياض حرصت، عن قصد، على تسريب خبر انفتاحها على تطبيع العلاقات مع إسرائيل أيضاً لـ"وول ستريت جورنال" الأميركية. وشرحتُ يومها أن

ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، مهتم بتوسيع حلقة العلاقات الدولية للمملكة العربية السعودية، بما فيها إسرائيل أيضاً.

تريد الزعامة السعودية تصوير نفسها اليوم كطرف دولي مستقل، ومبادرتها التوسط بين روسيا وأوكرانيا مثلاً نموذج من ذلك. تعتبر السعودية إسرائيل شريكة في بلورة شرق أوسط مستقر، وهي تعي المساهمة الكبيرة لإسرائيل في مجال العلم والتكنولوجيا، بالإضافة إلى قوتها العسكرية وكفاءتها الأمنية عموماً. لكن قبل كل شيء، إذا تحققت العلاقات مع السعودية، فإنها ستشكل أيضاً دليلاً واضحاً على صدقية الإستراتيجية الجيوسياسية لبنيامين نتنياهو لضمان أمن إسرائيل ومستقبلها، إستراتيجية لا تتجاهل الموضوع الفلسطيني، لكنها تدرك، بعكس زعماء إسرائيل الآخرين وأقسام كبيرة من المجتمع الدولي، أن المشكلة الفلسطينية لم تعد مفتاح السلام في الشرق الأوسط، بل أصبحت موضوعاً هامشياً نسبياً بالنسبة إلى أغلبية الزعماء العرب، وبالتالي فإن فرص تسوية عقلانية تكمن في تفاهمات مع العالم العربي تحديداً.

تؤدي أميركا دوراً مركزياً وربما حاسماً في فرص توصّل السعودية وإسرائيل إلى اتفاق، وهي تعمل، ليس فقط انطلاقاً من موقعها كطرف رفيع المستوى ومؤثر في الساحة الدولية، وكحليفة إستراتيجية لإسرائيل، بل أيضاً انطلاقاً من مصالحها الخاصة. وكما وصف ذلك الكاتب من البيت الأبيض بيتر بايكر في "نيويورك تايمز": موفدو الرئيس بايدن يشجعون الجهود لإعادة صوغ السياسة الأميركية في الشرق الأوسط من خلال إقامة علاقات دبلوماسية بين السعودية وإسرائيل، حتى بثمن تقديم تنازلات ملموسة من جانب الولايات المتحدة."

لكن ليس فقط تنازلات، هناك مصالح مهمة. لقد أخطأت واشنطن عندما قررت خلال ولاية باراك أوباما أن الشرق الأوسط فقد أهميته الإستراتيجية بالنسبة إليها، وحالياً هي تحاول إصلاح هذا الخطأ. لقد انتهج أوباما خلال حُكمه سياسة قسّمت الشرق الأوسط إلى منطقتيْ نفوذ، منطقة خاضعة للنفوذ الشيعي بزعامة إيران، والمنطقة الثانية هي العالم العربي السّني بزعامة السعودية، لكن قصر نظره (أو عدم اهتمامه) السياسي جعله لا يسأل شعوب المنطقة عن رأيها، ولا يعترف بأن طموحات الهيمنة الإيرانية ليست محدودة بالعالم الشيعي، بل تمتد إلى الشرق الأوسط كله، وحتى خارجه، وحاول الدفع قدماً بتأييده لإيران من خلال الاتفاق النووي.

قرار الرئيس السابق دونالد ترامب إلغاء الاتفاق النووي وفرض عقوبات إضافية على إيران أحبطا هذا المسار، وإدارة بايدن هي اليوم في المراحل الأخيرة لاستئناف الاتفاق النووي الأصلي مع بعض التغييرات، الجزئية والمؤقتة بصورة أساسية. المنتوج النهائي لن يُطلق عليه اسم "اتفاق" لمنع طرحه على الكونغرس، بل رزمة اتفاقات. اتفاق إطلاق سراح مواطنين أميركيين يحملون جنسية مزدوجة من السجن في مقابل الإفراج عن عشرات مليارات الدولارات لمصلحة طهران، على ما يبدو، كان مقدمة لتفاهمات شاملة لاحقة وخطوة سياسية داخلية قبيل الانتخابات الرئاسية في سنة 2024، هدفها الموازنة بين الاتفاقات غير الشعبية مع إيران وبين اتفاق يحظى بالشعبية بين إسرائيل والسعودية. بالإضافة إلى ذلك، تستطيع الإدارة الأميركية أن تضع وراءها فترة الأزمة مع السعودية جرّاء مقتل الصحافي جمال خاشقجي، وفتح صفحة جديدة في العلاقات مع المملكة، خصوصاً في موضوع النفط، وفي مسألة العلاقات الأمنية بينهما. من هنا، فإن تطبيع العلاقات بين إسرائيل والسعودية يشكل هدفاً وأداة بالنسبة إلى واشنطن.

للسعودية أيضاً مصلحة مزدوجة: ليس فقط إصلاح العلاقات الإستراتيجية والأمنية مع الولايات المتحدة (إذ على الرغم من عودة الحرارة إلى العلاقات مع إيران، ليس لدى السعودية أي وهم بشأن التهديد الأساسي الذي تشكله)، بل هناك أهداف أُخرى، مثل المساعدة في تطوير طاقة نووية لأهداف سلمية، وهذه مسألة إشكالية، ليس فقط لأميركا، بل لإسرائيل خصوصاً. وعلى ما يبدو، لن يشكل الموضوع الفلسطيني عقبة لا يمكن تجاوُزها بالنسبة إلى السعودية، على الرغم من كونها كانت في الماضي عرّابة "خطة السلام العربية"، ويبدو أحياناً أن واشنطن، أكثر من الرياض، تريد ربط تقدُّم الخطوات الإسرائيلية – السعودية بالقضية الفلسطينية. في الأساس الهدف واضح، ويرغب فيه كلٌّ من إسرائيل والسعودية وأميركا – على الرغم من أنه لا يزال هناك الكثير من المطبات على الطريق.

* * *

معهد القدس للاستراتيجية والأمن: أولويات كيان العدو في المنطقة...التقارب مع تركيا يجب أن تكون له حدود واضحة

بقلم اللواء (المتقاعد) د.عيران ليرمان

ترجمة: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

كانت الزيارات المقررة لرئيس حكومة العدو "بنيامين نتنياهو" إلى قبرص، حيث كان من المفترض أن تعقد القمة الثلاثية التاسعة مع رئيس وزراء اليونان ورئيس قبرص، وإلى تركيا، وهي أول زيارة من نوعها لرئيس حكومة للعدو منذ 15 عاما، تأجلت إلى سبتمبر 2023 بسبب حالته الصحية، ومع ذلك، فإن أهمية الحوض الشرقي للبحر الأبيض المتوسط، بالنسبة للكيان، كساحة استراتيجية واقتصادية وسياسية، لم تتغير. ومع كل العواقب المحتملة للحوار السياسي مع أردوغان، وهناك نقاط التقاء مهمة بين مصالح الكيان وتركيا، فإن ترتيب الأولويات يجب أن يكون واضحا، لا تحتاج "إسرائيل" إلى الاستجابة للضغوط التي تمارسها تركيا لبناء خط أنابيب غاز يصل إليها، وإلى جانب السعي إلى إيجاد حلول متفق عليها للمسألة القبرصية، وفيما يتعلق برسم الحدود البحرية، من المهم الوقوف إلى جانب المتطلبات الأساسية لقبرص و اليونان، التي يمكنها من بين أمور أخرى، أن توفر للكيان عمقًا استراتيجيًا في حالة الطوارئ، ومن المهم بشكل خاص التأكد من أنه في أي ترتيب سيتم الحفاظ على استقلال قرار قبرص فيما يتعلق بسياستها الخارجية.

الزيارات ومعانيها

لم يكن من قبيل الصدفة أن يكون "إيلي كوهين" أول وزير خارجية للكيان يزور اليونان بعد فوز كيرياكوس ميتسوتاكيس في الانتخابات ضيفا على وزير الخارجية الجديد جيورجوس إيراباتريس. وقد اكتملت بهذا عملياً جولة سياسية في دول شرق البحر الأبيض المتوسط، خلقت على الأقل نظرياً استقراراً سياسياً، وإمكانية استكشاف مجالات جديدة للمناورة، في الكيان، أدت حكومة "بنيامين نتنياهو" السادسة اليمين الدستورية (29 ديسمبر 2022)، رغم أنها رغم الأغلبية البرلمانية المستقرة تتعرض لاضطرابات داخلية مستمرة؛ وفي قبرص، أدى وزير الخارجية السابق وأحد مهندسي العلاقة مع الكيان، نيكوس كريستودوليدس اليمين الدستورية (28 شباط/فبراير 2023) رئيساً للبلاد، وفي تركيا فاز رجب طيب أردوغان، الذي سيطر على السياسة التركية لعقدين من الزمن، أولا كرئيس للوزراء ثم كرئيس تنفيذي، بالجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية (28

مايو 2023)، وأدى اليمين لولاية ثالثة كرئيس (3 يونيو).، في حين أن الائتلاف الذي يقوده حزبه – حزب العدالة والتنمية "وحزب العدالة والتقدم" – يتمتع أيضًا بأغلبية في البرلمان. ويمكن أيضًا أن يضاف إلى هذه القائمة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، الذي لم يكن بحاجة إلى أكثر من لفتات خارجية لإجراءات ديمقراطية، على ما يبدو، لترسيخ حكمه.

وتحت قيادة رجال دولة ذوي خبرة هناك بالفعل إمكانيات جديدة للحوار، بما في ذلك بين تركيا واليونان، وتبذل المحاولات مرة أخرى للوساطة وإيجاد الحلول، وربما أيضاً فيما يتعلق بالمسألة القبرصية، على الرغم من تعقيداتها ورواسب الشكوك التي تعمقت على مر السنين. لكن كل هذا، إلى جانب توثيق أواصر القرب القائمة وترجمتها إلى لغة عمل في مجالات متنوعة، بدءاً من التدريبات العسكرية وانتهاءً بترتيبات تصدير الطاقة. وهكذا، فإن زيارة "كوهين" إلى اليونان (6 يوليو 2023) عكست الأهمية التي يوليها البلدان لمجموعة القوى التي تتشكل وتنمو في هذه المنطقة، كما أعطت زيارة ميتسوتاكيس إلى القاهرة في بداية أغسطس تعبيرًا عن ترتيب مماثل للأولويات، بما في ذلك تعزيز مجموعة القوى المجسدة في "منتدى غاز شرق البحر الأبيض المتوسط.(EMGF) "

في السياق "الإسرائيلي" اليوناني، فإن الرؤية المشتركة للتهديدات والفرص، والقيمة والقرب الثقافي، وآفاق التعاون في مجال الطاقة والاقتصاد معًا تخلق "جسرًا فوق البحر الأبيض المتوسط." وتشارك "إسرائيل" بشكل مكثف في تعزيز القدرات العسكرية لليونان، مع التركيز على تدريب الطيارين، لقد أصبح "الإسرائيليون" جزءًا كبيرًا من السياح في اليونان والمستثمرين في قبرص، وعلى المستوى السياسي، تدعم "إسرائيل" بقوة الموقف المتفق عليه بين مصر واليونان بشأن حدود المياه الاقتصادية في شرق البحر المتوسط، على عكس الخط الذي رسمته تركيا و"حكومة الوفاق" [المثيرة للجدل] في غرب ليبيا.

وفي المستقبل، من المتوقع أن تصبح اليونان، إن لم تكن مركزاً، فعلى الأقل طريق إمداد بالطاقة من شرق البحر الأبيض المتوسط إلى أوروبا، في هذه الأثناء، تحتاج إسرائيل وتستطيع طمأنة اليونان وقبرص بأنه لن يتم التوصل إلى اتفاقات مع أردوغان تتعارض مع مصالحهما.

ماذا سيكون على أجندة "نتنياهو" في زيارته لتركيا؟

إن التلميحات والضغوط المتكررة من أردوغان وحكومته، والتي تهدف إلى إقناع الكيان بتصدير الغاز من أصولها في شرق البحر الأبيض المتوسط عبر خط أنابيب إلى تركيا، وبالتالي مساعدتها على أن تصبح مركزًا رئيسيا للطاقة تجاه أوروبا لن تنجح في النهاية. وأي مشروع من هذا النوع لا بد أن يدخل في صراع فوري بخصوص استخدام المياه الاقتصادية لقبرص، غير ذلك، لا مصلحة للكيان الإسرائيلي في الارتباط بعلاقة دائمة مع القيادة التركية التي أثبتت بالفعل أنها قادرة على تغيير توجهها فجأة، فالرواسب التي خلفتها مظاهر العداء أثناء الأزمات، وخاصة أثناء المواجهة مع حماس، لا تزال قائمة، كل هذا، كما هو موضح أدناه، عندما تكون هناك بدائل تتوافق أيضاً مع المصلحة التركية.

من نقطة البداية هذه، كيف ستتشكل أجندة "نتنياهو" في أنقرة، إذا كان يرفض بالفعل، ولو بأدب، محاولة أردوغان انتزاع التزام "إسرائيلي" بقضية الغاز؟ هناك، في ظل الظروف الحالية سلسلة من القضايا الأخرى التي يمكن للبلدين، على الرغم من الخلافات المريرة في السنوات الأخيرة، أن يصلا فيها إلى توافق، حتى من دون التزام "إسرائيل" بمشاريع غير ضرورية أو التضحية

بالشراكة الاستراتيجية مع اليونان وقبرص. وبالتالي، فإن حجم التجارة (الذي يميل بشكل حاد لصالح الواردات من تركيا) آخذ في الازدياد – 5.8 مليارات واردات من تركيا، مقابل 1.9 مليار صادرات "إسرائيلية" إليها، في عام 2021؛ 6 مليارات واردات و2.5 مليار صادرات عام 2022 – رغم الصعوبات التي يواجهها الاقتصاد التركي الذي يعاني من التضخم، قد تقوم "إسرائيل" بتوسيع وارداتها الزراعية من تركيا كجزء من جهودها لخفض تكاليف المعيشة.

إن خطورة الوضع الاقتصادي في العام الماضي هددت بتقويض مكانة أردوغان السياسية، رغم أنه تمكن في النهاية من الخروج من الصعوبات التي يواجهها، والتي لعبت دورا مركزيا في قراره بتغيير الاتجاه في سياسته الإقليمية والسعي لتحقيق المصالحة (وتجنيد الاستثمارات) مع الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية، وضمن ذلك أيضًا مع مصر و"إسرائيل."

على المستوى الاستراتيجي، كما أوضحت زيارة وزير جيش العدو "يوآف غالانت" إلى باكو في يوليو/تموز 2023، فإن لدى كل من "إسرائيل" وتركيا مصلحة واضحة في تعزيز قوة أذربيجان، من بين أمور أخرى في مواجهة التوترات المتزايدة بينها وبين إيران، إلى جانب وضعها كحليف وثيق لتركيا، حافظت أذربيجان على مر السنين على علاقات أمنية واستخباراتية وثيقة مع إسرائيل، وافتتحت مؤخرًا أيضًا سفارة في البلاد.

ويظل موقف تركيا بشأن القضية الإيرانية ككل، مع التركيز على المشروع النووي، غامضاً: ففي الماضي، صوتت تركيا والبرازيل فقط في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ضد العقوبات (القرار رقم 1929 لعام 2010) على إيران؛ ومع ذلك، سواء في سوريا، حيث تدعم تركيا المتمردين وإيران تقوي الأسد – وفي المسألة الأذرية، تقف تركيا وإيران على طرفي نقيض، حتى أن الأتراك تحركوا في عدة حالات في العام الماضي لإحباط هجمات إيرانية، محاولات (من بين أمور أخرى ضد أهداف إسرائيلية) على أراضيها.

أما بالنسبة لمستقبل "النادي" المتوسطي، وبناء هويته ومؤسساته، فقد استخدمت "إسرائيل" واليونان وقبرص مراراً لغة حذرة في التلميح إلى إمكانية توسيع دائرة الشراكات مما يترك الباب مفتوحا أمام أي شخص ينطبق عليه التعريف المقبول حاليا للبلدان المتشابهة في التفكير" و في الآراء او وجهات النظر الاساسية، وفي الوقت الذي كان يتصرف فيه أردوغان بطريقة "عثمانية جديدة" واضحة في حوض البحر الأبيض المتوسط بعيداً جداً عن تلبية هذا التعريف، ولم تتم دعوته حتى إلى المؤتمرات (الافتراضية) للقادة الديمقراطيين التي بادرت إليها الولايات المتحدة، كما أن الشراكة الائتلافية مع اليمين القومي، وحزب الحركة القومية، و"الذئاب الرمادية"، التي ترى أن نصف بحر إيجه وجزء كبير من الجزر اليونانية يجب أن يعود إلى السيادة التركية، هي أيضاً مدعاة للقلق. ومع ذلك، فإن تحركات أردوغان الأخيرة، بما في ذلك الموافقة على توسيع الناتو والإشارة إلى الاستعداد للتفاوض مع اليونان يمكن أن ترسم مسارًا مختلفًا، ويمكن لـ"إسرائيل" أن تساعد في هذا الأمر، وفي رسم مسار لتوسيع التكامل الإقليمي، الأمر الذي سيؤدي أيضاً إلى تحسين مكانة تركيا في واشنطن لكن الشرط لذلك هو التواصل مع اليونان وقبرص وتنسيق المواقف والوقوف كجبهة واحدة ضمن جهود التسوية مع تركيا.

خيارات تصدير الغاز وتبعاتها

وبالإضافة إلى الصادرات الحالية إلى الأردن ومصر، وهو أمر مهم في حد ذاته، سواء لأسباب تتعلق بالأمن القومي أو لضمان أسواقاً خارجية مستقرة، فإن ما ينبغي لـ"إسرائيل" أن تسعى جاهدة لتحقيقه في شرق البحر الأبيض المتوسط (وليس هناك فقط) هو الحفاظ على أعظم درجة من المرونة في اتخاذ القرار، خطوط أنابيب الغاز، غير على أسعارها الباهظة، ليست الحل في الجانب الاستراتيجي أيضًا، الجواب يتجسد في منشآت التسييل سواء على أرض قبرص أو في منشأة بحريةFLNG – ، والتي ستسمح بالتصدير عن طريق السفن إلى أي وجهة بها منشأة التحويل إلى غاز.

والخيار الآخر هو بناء محطة كهرباء في قبرص وربطها، إلى جانب خطوط الكهرباء "الإسرائيلية" والمصرية، بالشبكة الأوروبية، كل هذه حلول تتطلب التعاون الوثيق مع قبرص واليونان، وستكون هناك حاجة أيضا إلى موقف حازم فيما يتعلق بدعم "إسرائيل"، كما ذكرنا، للموقف اليوناني المصري بشأن موضوع حدود المنطقة الاقتصادية الخالصة. وهذا لا يعني أن تركيا ستبقى بالضرورة خارج اللعبة، زيادة قدرات التسييل) الغاز الطبيعي المسال أو (FLNG قد تمكن من توريد الغاز "الإسرائيلي" أو المصري أو حتى القبرصي إلى تركيا عن طريق السفن وإعادة الاتصال بمنشآت التغويز، ولكن بهذه الطريقة سيتم الحفاظ على المرونة وسيتم تجنب حالة من الاعتماد المتبادل الصارم.

أهمية قبرص واليونان بالنسبة للعمق الاستراتيجي للكيان الإسرائيلي

أحد الأسباب وراء عمل "إسرائيل" على الحفاظ على التعاون وتأسيسه وتوسيعه في المثلث "الإسرائيلي" القبرصي اليوناني يتعلق بالدور الذي قد يُطلب من شركائها في شرق البحر الأبيض المتوسط أن يلعبوه إذا وجدت "إسرائيل" نفسها متورطة في مواجهة واسعة النطاق في الشمال.. وهذا احتمال يصبح أكثر ترجيحاً في ظل استفزازات حزب الله مؤخراً، وقد يترافق أيضاً مع إطلاق نار من غزة، وفي ضوء حجم الترسانة الموجودة في أيدي حزب الله (وحماس)، فإن موانئ الكيان البحرية والجوية قد تكون مهددة بمستوى من شأنه أن يردع شركات نقل بحري وجوي اجنبية من القدوم.

في هذا النوع من السيناريوهات، فإن الشركات "الإسرائيلية" فقط، التي يسمح هيكل الأسهم فيها سيطرة حكومية في حالات الطوارئ، مثل شركة النقل البحري "زيم" و"إلعال"، هي التي ستستمر في الحفاظ على شريان الحياة اللوجستي للكيان، وأقرب قواعد الانطلاق التي يمكن لهذه الشركات الاعتماد عليها ستكون في موانئ قبرص واليونان، في ظل هذه الظروف، لن يكون من الممكن الثقة بتركيا أو بشركاء السلام من العرب.

تجدر الإشارة إلى أن كبار المسؤولين القبارصة رأوا أنه من المناسب ذكر مسألة "العمق الاستراتيجي" للكيان في إطار تصريحاتهم في المؤتمر السنوي للمنتدى "الإسرائيلي" اليوناني (الذي عقد هذه المرة في نيقوسيا، 19-21 يونيو 2023)، التي أسستها منظمة بني بريت، وجامعة نيقوسيا، ومعهد IDIS اليوناني. وينضم هذا الاعتبار إلى الفوائد التي يجنيها الجيش الإسرائيلي من تدريب قوات الكوماندوز لديه في مناورات واسعة النطاق في جبال ترودوس، في السنوات الأخيرة، بخطط وأوصاف تتوافق مع القتال في لبنان.

ومن هنا تأتي أهمية أن تحافظ "إسرائيل" على استقلال قبرص في اتخاذ القرار في مجالي الأمن والشؤون الخارجية، دون التهديد باستخدام الفيتو من جانب تركيا (طرحت فكرة الفيتو المتبادل آنذاك على يد الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان، في إطار

محاولات الوساطة)، وحتى لو تم استئناف التقدم نحو التوصل إلى تسوية دائمة متفق عليها تسمح بالمصالحة والتعاون بين شطري الجزيرة، وهو تطور ينبغي لـ"إسرائيل" والعديد من الدول الأخرى في المنطقة أن ترحب به بحرارة، فلابد من الحفاظ على عنصر حرية القرار هذا.

* * *

معاريف: الاقتراح المفاجئ لكبار مسؤولي الليكود لحل الأزمة: هل نحن في الطريق إلى صناديق الاقتراع؟

بقلم آنا بارسكي

قُبيل "الموسم المُشتعل" والذي يتمثل بمناقشات المحكمة العليا على سبب المعقولية والعجز عن أداء المهام، ومن ثم قانون التجنيد والترويج للتغييرات في لجنة اختيار القضاة، يبحث الليكود عن سبل للخروج مما يبدو حالياً طريقاً مسدوداً، قد يؤدي إلى تفاقم الأزمة السياسية والاجتماعية. الفكرة الأصلية التي طرحت مؤخراً هي الاستفادة من قرار المحكمة العليا للذهاب إلى الانتخابات، وتشكيل حكومة وحدة وطنية.

بينما تتواصل محاولات الرئيس "هرتسوغ" لاستئناف المحادثات، يعتقد مسؤولون في حزب الليكود مقربون من "رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو" أن المحادثات الوحيدة الممكنة القادرة على التوصل إلى حل، هي مع رئيسة المحكمة العليا "إستر حايوت." وبحسب المصادر نفسها، "إذا تمكنا من التوصل إلى تفاهمات بشأن الرئيس القادم للمحكمة العليا وكذلك فيما يتعلق بالمرشحين لمنصب القضاة، فلن تكون هناك حاجة للترويج الفوري للقانون الذي سيغير تركيبة لجنة اختيار القضاة." غير أن وزير القضاء "ياريف ليفين" أعرب عن تشاؤمه الكامل بشأن فرص نجاح مثل هذه الاتصالات، -وذلك بحسب مسؤولين في حزب الليكود تحدثوا معه-، ويرى أنه لا توجد فرصة لموافقة القاضية "حيوت" على التنازل عن مبدأ الأقدمية.

وعلى ضوء تصريحاتهم، هناك خوف حقيقي في محيط وزير القضاء من أنه إذا تقرر الترويج لقانون لجنة اختيار القضاة من جانب واحد، فلن يحظى بأغلبية في الائتلاف، ولذلك، يعتقد حزب الليكود أن الوزير "ليفين" سيوافق على النسخة المعدلة والمخففة من قانون تغيير تركيبة لجنة اختيار القضاة، ومع ذلك، فهو لن يتخلى عن تشريعه، ولو من جانب واحد، دون مفاوضات أو اتفاقات واسعة النطاق.

وفي هذا السياق، يرى مسؤولو حزب الليكود أن قرار المحكمة العليا بشأن موضوع قانون تقليص سبب المعقولية يمكن أن يكون له تأثير حاسم على الخريطة السياسية، وبحسب مسؤول كبير في الائتلاف تحدث لـ"معاريف"، فإن "كثيرين لدينا متأكد من أن نتنياهو يدعو من قلبه من أجل إلغاء قانون تقليص سبب المعقولية، إذا تم إبطال القانون فإن معسكر اليمين سوف يستيقظ ويتحد، حتى الآن وضعنا في الاستطلاعات سيئ بسبب مجموعة من الأسباب، بما فيها الأمنية، إن إبطال القانون من قبل المحكمة العليا سيعيد لليكود المقاعد التي فقدها مؤخراً."

وبحسب المصادر ذاتها، فإن "أحد الخيارات التي تبدو اليوم واقعية تماماً وربما حتى مفضلة للخروج من الوضع السيئ الذي نعيشه جميعاً طوال الأشهر الستة الماضية، هو استخدام إلغاء القانون في المحكمة العليا (إذا ما حدث) وبصعود الليكود في

استطلاعات الرأي نتيجة لذلك كذريعة لتحرك دراماتيكي، إذا تم إلغاء القانون. وسيكون بمقدور "نتنياهو" أن يخرج إلى الأزمة ويعلن أنه "في غياب شريك حقيقي للمفاوضات والاتفاقات الواسعة، وبعد أن أبطلت المحكمة قانونا سنه الائتلاف الذي يمثل أغلبية الشعب، فإن الطريق الصحيح والوحيد لإجراء استفتاء حقيقي على القرار والإصلاح هو الانتخابات.سنحل الكنيست ونذهب للانتخابات" وذلك في وقت يتقدم فيه الليكود انتخابياً.

ويرى المسؤولون أيضاً أنه في حال تقديم موعد الانتخابات، سيفتح أمام "نتنياهو" خيار غير موجود حالياً :**تشكيل حكومة وحدة موسعة**، وتشير المصادر إلى أن "نتنياهو" سيتوجه إلى "غانتس"، وربما أيضاً إلى "يائير لابيد"، ويضعهم أمام خيار: "مد يد العون لحكومة موسعة، أو سيتم تشكيل حكومة يمينية دينية متجانسة هنا مرة أخرى.."

ووفقاً لمعظم استطلاعات الرأي التي أجريت في الأشهر الأخيرة، فإن أغلبية معسكر يسار الوسط يدعم حكومة وحدة موسعة، لذلك، في حال تحقق سيناريو الانتخابات المبكرة، فإن الرأي العام قد يؤثر على قرارات زعماء أحزاب المعارضة.

* * *

يديعوت أحرونوت: العدو يشتري حافلات مضادة للرصاص لحماية مستوطنيه

وافقت حكومة العدو على قيام شركة "إلكترا أفيكيم" بشراء المزيد من الحافلات المضادة للرصاص والحجارة، والتي سيتم تسييرها على الطرق الاستيطانية وسط الضفة الغربية. وبحسب شركة "إلكترا أفيكيم" فقد اشترت الشركة أربع حافلات مضادة للرصاص وسبع حافلات مقاومة للحجارة، ستبدأ في خدمة مستوطني الضفة الغربية، اعتباراً من صباح اليوم، وقالت الشركة إنه بالإضافة إلى تجهيز نفسها بحافلات جديدة، أنشأت خطًا ساخنًا لاستقبال استفسارات المستوطنين. ودخلت اثنتان من الحافلات المضادة للرصاص التي اشترتها الشركة حيز العمل هذا الصباح، وفي الأسبوع المقبل ستدخل حافلتان أخريان باستثمار قدره ستة ملايين شيكل، وتنضم هذه الحافلات إلى سبع حافلات محصنة ضد الحجارة، تصل بحجز خاص ليستخدمها مستوطني وسط الضفة الغربية.

تشهد الفترة الحالية تصعيداً كبيراً في حجم العمليات النضالية ضد المستوطنين وجنود العدو، وبحسب مصادر أمن العدو حوالي 200 إنذار حول هجمات بدرجات مختلفة، ومنذ بداية العام أحبط جهاز الأمن الداخلي للعدو "الشاباك" و"جيش الجيش الإسرائيلي" أكثر من 480 هجومًا كبيرًا، منها حوالي 400 عملية إطلاق نار. وترى المنظومة الأمنية للعدو، أن شراء الحافلات المحمية الجديدة حل دفاعي جيد يمكن أن يوفر الشعور بالأمان للمستوطنين. وتضم فرقة الضفة الغربية حالياً 23 كتيبة، وهو رقم قياسي بالنسبة للفترة الحالية، وللمقارنة، قبل عملية "كاسر الأمواج" التي شنها جيش العدو في الضفة الغربية، أعقبت موجة العمليات النضالية في قلب الكيان حينها لم يكن هناك سوى 16 كتيبة.

* * *

ارتفاع نسبة البطالة في المهن ذات الدخل المرتفع بكيان العدو

يتزايد عدد العاطلين عن العمل في المهن ذات الدخل المرتفع في كيان العدو، كما زاد عدد الباحثين عن عمل لكل وظيفة شاغرة بنحو 12% خلال الأشهر الـ 45 الماضية. وبحسب موقع كلاكيست، زاد عدد مطوري البرامج الباحثين عن عمل بأكثر من الضعف في عام واحد من 2,351 في يوليو 2022 إلى 4,966 في يوليو من العام الجاري، كما زاد عدد المحامين الباحثين عن عمل بأكثر من 50% خلال الفترة نفسها.

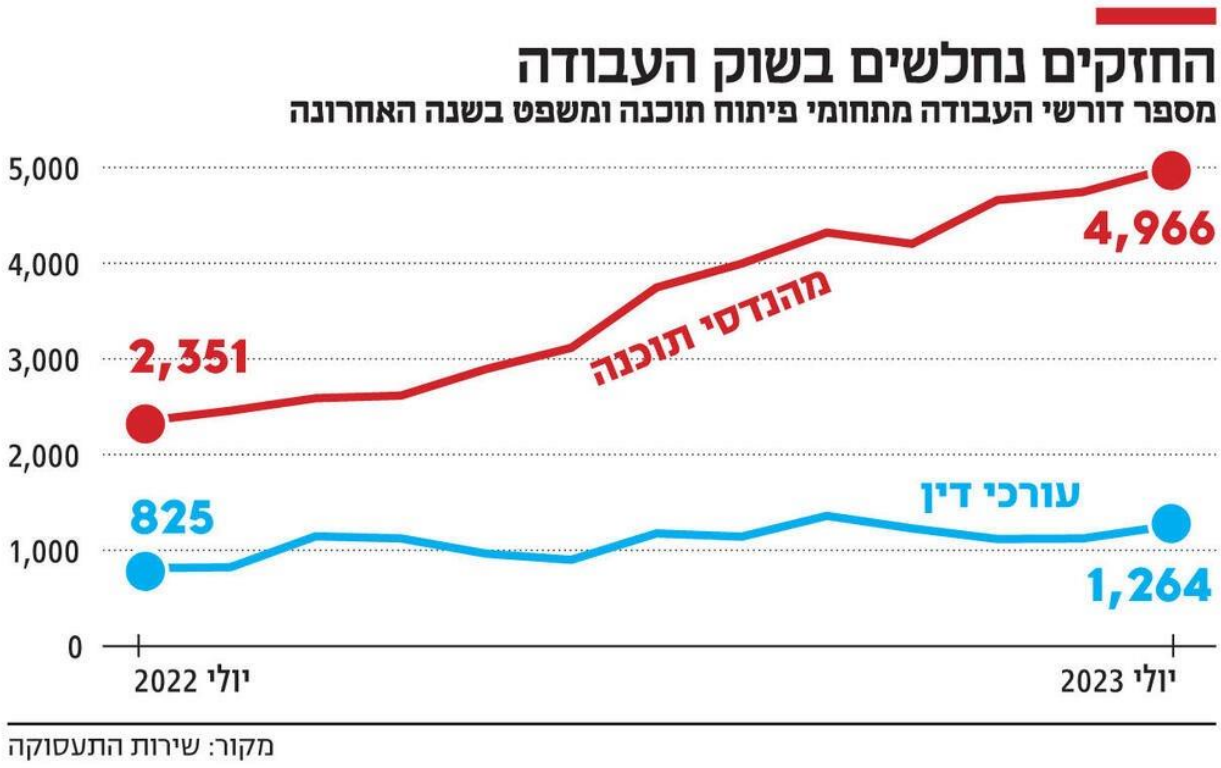

מקור: שירות התעסוקה

الوظائف الشاغرة

انخفض عدد الوظائف الشاغرة في قطاع البرمجيات بالكيان، من ذروة بلغت 14,200 في فبراير 2022 إلى مستوى منخفض بلغ 5,350 في مايو الماضي، وهو انهيار بنسبة 62%.

يبدو أن الجمع بين انخفاض عدد الوظائف الشاغرة وزيادة عدد الباحثين عن عمل يشير إلى أن العثور على عمل جديد في مجال البرمجيات، أصبح عملية أطول مما كان عليه في الماضي، ويتحول السوق من سوق للعمال إلى سوق لأصحاب العمل. وفي المهن الأخرى المتعلقة بالتكنولوجيا الفائقة والمهندسين والفنيين العمليين، أظهر الرقم الأخير أيضاً انخفاضاً كبيراً بنسبة 9% في الوظائف الشاغرة من 4,100 في مايو إلى 3,750 في يونيو.

* * *

معاريف : لأول مرة في "حرس الحدود" سيتم إنشاء وحدة "نحشون الحريدية"

تعمل شرطة العدو في هذه الأيام على إنشاء وحدة "نحشون" كجزء من الخدمة الدائمة لخريجي الجيش من قدامى المحاربين في الوحدات القتالية من القطاعين "الحريدي والديني"، حيث ستشارك الوحدة في حراسة ما يسمى بمنطقة "غلاف القدس" وبيت لحم وقبر "راحيل"، في ظل التوترات غالانت التقى بقائد المنطقة الوسطى وقادة المستوطنين في الضفة الغربية. وتم تأسيس وحدة "نحشون للحريديم" من قبل حرس الحدود وشرطة العدو وجمعية "نيتسح يهودا"، تحت قيادة قائد شرطة العدو في "منطقة غلاف القدس"، وهي خطوة مهمة ستسمح لخريجي جيش العدو من الوسط "الحريدي" بالجمع بين العمل في جهاز الأمن وإمكانية كسب العيش بكرامة وفقًا لمبادئهم الدينية ومعتقداتهم. وقال "يوسي ليفي"، الرئيس التنفيذي لجمعية "نيتسح يهودا"، إن الأمر تم بعد الكثير من العمل والتعاون مع "حاخامية الشرطة الإسرائيلية" و"الشرطة الإسرائيلية."

* * *

إسرائيل دفينس: شركة Elbit"" للصناعات العسكرية تزود الفلبين بنظام تتبع القناصة

أعلنت شركة" Elbit Systems الإسرائيلية" للصناعات العسكرية عن الانتهاء من تسليم نظام"MAY" ، وهو حل صوتي واسع النطاق للكشف عن القناصة، إلى الفلبين. والنظام عبارة عن حل متكامل يجمع بين أجهزة الاستشعار الصوتية وكاميرا كهروضوئية ورادار مصمم لتوفير التفوق الميداني لفرق الوحدات الخاصة.

ووفقا لشركةElbit ، فإن نظام الاستشعار الذكي "MAY" يستشعر بيئته بشكل مستمر ويوفر تحليلا في الوقت الحقيقي للأصوات المسموعة في البيئة باستخدام خوارزميات وقدرات متقدمة. وفي غضون ثوانٍ، سيقوم النظام باكتشاف وتحديد موقع نيران العدو بدقة، مما يوفر تلقائيًا معلومات مهمة للقوات المقاتلة.

* * *

ضابط متقاعد للاحتلال: علينا حظر أي دورللدول الإسلامية في القدس

ترجمة: أحمد صقر . موقع عربي21

شدد ضابط إسرائيلي سابق رفيع المستوى، على أهمية العمل على تحقيق سيادة الاحتلال الكاملة على المسجد الأقصى المبارك والسيطرة على إدارته، محذرا من مشاركة السعودية في إدارة شؤون الأقصى. وأوضح المستشرق الإسرائيلي مردخاي كيدار، وهو خبير في الشرق الأوسط ومقدم احتياط في سلاح الاستخبارات الإسرائيلي "أمان"، أنه "بدأت مؤخرا أحاديث في إسرائيل عن إعطاء مكانة للسعودية في المسجد الأقصى؛ إضافة أو كبديل للأردن (صاحب الوصاية)، والسبب لذلك؛ الشائعة بأننا قريبا سنتمتع باتفاق تطبيع مع السعودية، وإعطاء مكانة خاصة للمملكة سيكون ثمنا مناسبا لقاء السلام المنشود." وأضاف في مقال نشرته" معاريف" :"من نظرة واقعية للعالم الإسلامي اليوم، على إسرائيل أن ترد ردا باتا على كل محاولة من السعودية، لنيل مكانة في القدس لعدة أسباب منها؛ أولًا أن القدس المحتلة هي عاصمة إسرائيل، ومكان الهيكل هو الأهم لليهود" وفق مزاعمه. واعتبر كيدار، أن "كل تنازل عن سيادة يهودية على مكان الهيكل يفسر في العالم الإسلامي كتنازل عن مجرد اليهودية ويقوض سبب وجود إسرائيل؛ فهل يخطر على بال المسلمين أن يتنازلوا عن سيادتهم على

مجال الكعبة في مكة؟."

والسبب الثاني؛ أن "إسرائيل ارتكبت أخطاء عديدة بالنسبة للمسجد الأقصى، أول مرة عندما سلم موشيه دايان إدارته إلى دائرة الأوقاف بالقدس في 1967 انطلاقا من تفاهم معهم ألا يعترضوا على حفريات أثرية غير قانونية تنفذ بالليل، والثانية عندما أعطوا مكانة للأردن في المسجد الأقصى في 1994، بافتراض أنها ستبعد منظمة التحرير الفلسطينية وحركة حماس"، على حد قوله. وتابع: لاحقا حصل العكس، منحت السلطة مكانة في الحرم في نظر العالم العربي والإسلامي، وإسرائيل لم تفعل شيئا واليوم السلطة أيضا مشاركة في المسجد الأقصى وفي القدس.

والثالث؛ أن "المسجد الأقصى، أصبح مركز نشاط تركي مناهض لإسرائيل، وتواجد السعودية سيتسبب بنزاعات بين تركيا والسعودية وسيؤثر سلبا على علاقات إسرائيل – تركيا، وإسرائيل ملزمة بأن تبعد عن الحرم كل نفوذ تركي."

والسبب الرابع، هو أن "المسجد الأقصى يجتذب إليه فصائل فلسطينية من مثل حماس، حزب التحرير والجناح الشمالي والجنوبي للحركة الإسلامية في الداخل وغيرها، وهؤلاء علاقتهم ليست جيدة مع الأسرة المالكة السعودية، وكل صدام مع السعودية، سيشعل نارا كبرى والتهمة ستقع على إسرائيل."

والخامس؛ "يحتمل أن هناك تفاهمات اليوم مع ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، لكن لا يوجد أي ضمانة أن تبقى على مدى الأيام"، مرجحا أن "التواجد السعودي في المسجد الأقصى سيفاقم الوضع فقط."

ولفت في حديثه عن السبب السادس، أنه "في حال حصلت السعودية على مكانة في الأقصى، فقد تبتزها إيران كي تسمح لنشاط شيعي في القدس تحت رعايتها، حتى لو كان في الاتفاق بين السعودية وإسرائيل بند يمنع هذا، فإسرائيل لن تخرقه حتى لو اضطرت السعودية لخرق هذا البند بضغط إيراني"، موضحا أن السبب الأخير؛ أن "السعودية من شأنها أن تحاول إنزال مركزية القدس في الخطاب الإسلامي." وقال الضابط الإسرائيلي: "لكل هذه الأسباب محظور إدخال السعودية إلى المسجد الأقصى، بل العكس هو المطلوب، وهو العمل على طرد كل الجهات الإسلامية من النطاق واستئناف السيادة اليهودية على المكان الأكثر قدسية لليهود."وأضاف أن "إدخال السعودية إلى المسجد سيعزز هذا الإحساس الذي يقبع في أساس الجهاد ضد وجود إسرائيل كدولة لليهود"، وفقا لمزاعم كيدار.

* * *

التلويح بتأجيل انتخابات السلطات المحلية العربية: الشاباك يبحث عن ذريعة

ترجمة: محمود مجادلة. موقع عرب 48

يطرح وزراء في حكومة بنيامين نتنياهو، إمكانية تأجيل انتخابات السلطات المحلية في البلدات العربية المقررة في تشرين الأول/ أكتوبر المقبل، بحجة محاربة عصابات الإجرام، في ظل معارضة المستشارة القضائية للحكومة ووزير الداخلية لخطوة كهذه.

وفي الأسابيع الأخيرة، يعمل على كل من وزير المالية بتسلئيل سموتريتش، ووزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، على الترويج للادعاء بأن منظمات الإجرام تسيطر على السلطات المحلية في السلطات العربية. ويسعى سموتريتش من خلال هذا الادعاء

إلى تبرير حجب ميزانيات مستحقة و"هبات موازنة" مخصصة للسلطات المحلية العربية، في حين يستغل بن غفير هذا الادعاء للدفع بإجراءات أمنية تستهدف المجتمع العربي، من بينها الاعتقال الإداري. وطُرحت إمكانية تأجيل الانتخابات في السلطات المحلية العربية خلال الأسابيع الأخيرة في وسائل الإعلام الإسرائيلية على لسان مسؤولين في الحكومة، وتكرر ذلك خلال الجلسة التي عقدتها اللجنة الوزارية الخاصة التي يترأسها نتنياهو لمكافحة الجريمة في المجتمع العربي، يوم الأربعاء الماضي.

وأفادت هيئة البث العام الإسرائيلية ("كان 11")، في نشرتها المسائية أمس، الخميس، بأن المستشارة القضائية للحكومة، غالي بهاراف - ميارا، شددت خلال الاجتماع على أن إلغاء الانتخابات المحلية يتطلب الحصول على "معلومات استخباراتية محددة عن تهديدات ملموسة." وأشارت القناة إلى أن هذه المعلومات "غير موجودة حاليا"، ولفتت إلى أن الجهات القضائية ستعمل على بحث معلومات محددة عن تهديدات ملموسة قد تحول دون تنظيم الانتخابات في سلطات محلية عربية معينة.

وبحسب "كان 11"، فإنه خلال جلستها المغلقة، طلبت اللجنة من رئيس الشاباك، رونين بار، صياغة تقرير استخباراتي حول التهديدات التي تواجه الانتخابات في السلطات المحلية، مما سيسمح بتكوين صورة ظرفية للوضع الحالي حول ما يحدث في مختلف السلطات. وسيتقرر، بناء على تقرير الشاباك ما إذا كان سيتم مناقشة إرجاء الانتخابات أو تعليقها في سلطات محلية عربية عينية، تواجه تهديدات جدية وملموسة من قبل منظمات الجريمة التي تسعى لتعزيز نفوذها والسيطرة على بعض المناقصات.

وذكرت "كان 11" أنه بناء على تقرير الشاباك، "سيتم اتخاذ القرار بشأن تأجيل انتخابات السلطات المحلية في بلدات عربية"، مشيرة إلى أنه "إذا كان هناك تأجيل في مناطق معينة فمن المتوقع أن يكون لمدة 3 أشهر." ولفتت القناة إلى معارضة وزير الداخلية، موشيه أربيل، لاتخاذ قرار جارف بتأجيل الانتخابات في المجتمع العربي، وشدد خلال الجلسة على أنه "لن يكون هناك أي تأجيل شامل للانتخابات في الوسط العربي تحت أي ظرف من الظروف."

وخلال الأيام الماضية، وفي أعقاب جريمة قتل المدير العام لبلدية الطيرة، عبد الرحمن قشوع (السبت الماضي)، وقتل مرشح رئاسة المجلس المحلي في أبو سنان، غاز صعب (الثلاثاء الماضي)، سلطت وسائل إعلام إسرائيلة الضوء على المخاطر التي تهدد المسؤولين في السلطات المحلية العربية ومساعي منظمات الأجرام لبسط نفوذها على العمل البلدي.

وتشير معلومات جهاز الأمن الإسرائيلي العام (الشاباك) إلى أن مرشحين أو ناخبين أو مسؤولين منتخبين في نحو 15 - 20 سلطة محلية عربية تحت طائلة تهديد منظمات الإجرام في المجتمع العربي. ويرى المسؤولون الأمنيون أن هناك "حاجة ماسة إلى استعدادات خاصة أوسع من استعدادات الشرطة"، خلال الانتخابات المحلية المقررة في تشرين الأول/ أكتوبر المقبل. وجرى خلال مداولات اللجنة الوزارية، الأربعاء الماضي، مناقشة إمكانية توسيع مدى انخراط الشاباك في مكافحة الجريمة في المجتمع العربي، رغم القيود القانونية على أنشطة الشاباك في المجال المدني. وبحسب البيان الذي صدر عن مكتب رئيس الحكومة بعد اجتماع اللجنة، تقرر أن "يساعد الشاباك الشرطة في عملها ضد المنظمات الإجرامية في كل ما يتعلق بانتخابات السلطات المحلية."

* * *

إلغاء المحكمة العليا قانون المعقولية سيقود إلى انتخابات جديدة

ترجمة: بلال ضاهر . موقع عرب 48

حسب مقترح يتعالى في الليكود أنه في حال التوجه لانتخابات جديدة سيتمكن نتنياهو من تشكيل حكومة وحدة واسعة مع غانتس، وربما مع لبيد أيضا، وأن يخيرهما بين حكومة وحدة أو تشكيل حكومة يمينية – دينية – متجانسة مرة أخرى ويتعالى مقترح في حزب الليكود على خلفية نظر المحكمة العليا في التماسات ضد قانون إلغاء ذريعة المعقولية، مفاده أنه في حال قررت المحكمة إلغاء هذا القانون يجب التوجه لانتخابات عامة جديدة، وتشكيل حكومة وحدة حسب ما ذكرت صحيفة "معاريف" اليوم، الجمعة . ويتوقعون في الليكود أن قرارا كهذا تصدره المحكمة العليا سيقود احتمالات التفاوض بين الحكومة والمعارضة على منع الشروخ السياسية والاجتماعية إلى "طريق مسدود"، خاصة وأن الائتلاف يخطط لتشريع قانون يقضي بتغيير تركيبة لجنة تعيين القضاة وقانون يعفي الحريديين من الخدمة العسكرية.

وتتواصل في هذه الأثناء محاولات ديوان الرئيس الإسرائيلي لاستئناف المفاوضات بين الحكومة والمعارضة بشأن خطة "الإصلاح القضائي" لإضعاف جهاز القضاء. إلا أن جهات في الليكود، مقربة من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، تعتقد أن المفاوضات الوحيدة الممكنة والتي من شأنها أن تؤدي إلى حل هي أن تجري مقابل رئيسة المحكمة العليا، القاضية إستير حيوت. واعتبرت هذه الجهات أنه "إذا استطعنا التوصل إلى تفاهمات بما يتعلق بالرئيس القادم للمحكمة العليا وكذلك بالنسبة لقضاة مرشحين، فإنه لن تكون هناك حاجة للدفع فورا لقانون تغيير تركيبة لجنة تعيين القضاة"، وفق ما نقلت عنهم الصحيفة. إلا أن وزير القضاء، ياريف ليفين، الذي يقود خطة إضعاف جهاز القضاء، يعبر عن "تشاؤم مطلق" حيال احتمالات نجاح اتصالات كهذه، حسب الصحيفة. وقالت مصادر تحدثت مع ليفين إنه يعتقد أنه لا يوجد احتمال أن توافق حيوت على التنازل عن مبدأ تعيين أقدم القضاة رئيسا للمحكمة.

ويعتبر مسؤولون في الليكود أن المعارضة وحركة الاحتجاجات وحيوت ليسوا شركاء في حوار حول الخطة القضائية، وأن الحوار الوحيد هو ذلك الذي يجريه ليفين مع قياديين في الليكود الذين يوصفون بأنهم "معتدلون" وصرحوا مؤخرا أن تقدم الخطة القضائية يجب أن يتم من خلال توافق واسع فقط. ففي حال طرح قانون تغيير تركيبة لجنة تعيين القضاة في الكنيست بصورة أحادية الجانب، يتوقع مقربون من ليفين أن يعارضه عدد من أعضاء الليكود. ولذلك، فإن الاعتقاد في الليكود هو أن يوافق ليفين على صيغة مخففة لقانون تغيير تركيبة لجنة تعيين القضاة، لكنه لن يتنازل عن تشريعه، حتى بصورة أحادية الجانب، أي بدون تحاور مع المعارضة أو التوصل إلى توافق واسع بشأنه.

وتدعي المصادر في الليكود أن لقرار المحكمة العليا بخصوص قانون إلغاء ذريعة المعقولية، التي ستنظر فيه في 12 أيلول/سبتمبر المقبل، تأثير حاسم على الخريطة السياسية. ونقلت الصحيفة عن مصدر رفيع في الائتلاف قوله إن "الكثيرين عندنا متأكدون من أن نتنياهو يصلي في سرّه من أجل إلغاء ذريعة المعقولية. وإذا تم إلغاء القانون، فإن معسكر اليمين سيصحو ويتوحد. ووضعنا في الاستطلاعات حاليا ليس مشرقا بسبب مجمل ظروف، وبينها الوضع الأمني. وإلغاء المحكمة العليا للقانون سيعيد مقاعد في الكنيست إلى الليكود بعدما خسرها مؤخرا."وأضاف أنه "إذا تم إلغاء القانون، سيتمكن

نتنياهو من التوجه إلى الأمة والإعلان أنه 'بغياب شريك حقيقي للتحاور ولتوافقات واسعة، وبعد أن ألغت المحكمة قانون سنّه الائتلاف الذي يمثل معظم الشعب، فإن الطريق الصحيحة والوحيدة للقيام باستفتاء شعبي حقيقي حول القرار والإصلاح هي الانتخابات. نحل الكنيست ونتجه إلى انتخابات."

وتعتبر المصادر في الليكود أنه في حال التوجه إلى انتخابات ستكون أمام نتنياهو إمكانية ليست متوفرة لديه الآن، وهي تشكيل حكومة وحدة واسعة، بعد الانتخابات. وبحسب هذه المصادر، فإن "نتنياهو سيتوجه إلى بيني غانتس، وربما إلى يائير لبيد، ويخيرهما: ساعداني على تشكيل حكومة واسعة، أو أنه ستتشكل خما حكومة يمينية – دينية – متجانسة مرة أخرى."

وبحسب الصحيفة، فإن معظم الاستطلاعات التي نُشرت في الأشهر الأخيرة، دلّت على أن أغلبية من ناخبي أحزاب المعارضة تؤيد تشكيل حكومة وحدة واسعة. وفي حال التوجه لانتخابات جديدة، فإن الرأي العام من شأنه التأثير على قرارات رؤساء أحزاب المعارضة.

* * *

استطلاعات

استطلاع: المعارضة تحتفظ بقوتها

ترجمة: الهدهد للشؤون الإسرائيلية

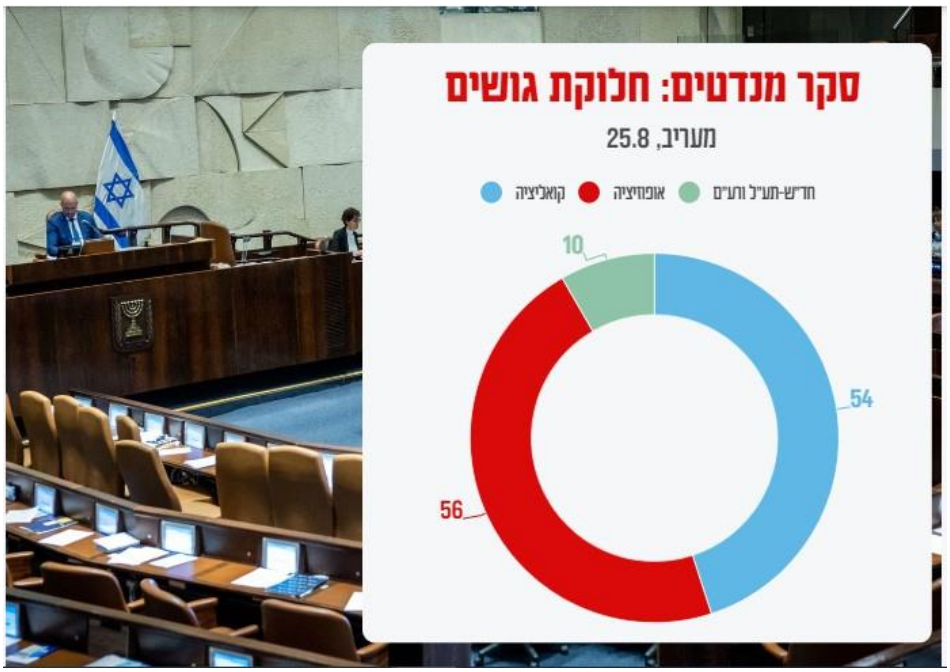

تشير نتائج استطلاع للرأي نشرتها صحيفة معاريف صباح اليوم الجمعة، إلى أن أحزاب المعارضة لا تزال تحتفظ بقوتها هذا الأسبوع بأغلبية 66 مقعداً، مقابل 54 مقعداً لأحزاب الائتلاف. **وفيما يلي نتائج استطلاع الرأي:**

- همحني هممليختي (غانتس) 30 مقعداً.
- الليكود (نتنياهو) 27 مقعداً.
- يش عتيد (لابيد) 16 مقعداً.
- شاس (درعي) 10 مقاعد.
- يهدوت هتوارة 7 مقاعد.
- الصهيونية الدينية (سموتريتش) 6 مقاعد.
- عوتسما يهوديت (بن غفير) 4 مقاعد.
- "إسرائيل بيتنا" (ليبرمان) 5 مقاعد.
- حداش / تعال (الطيبي) 6 مقاعد.
- راعام (عباس) 5 مقاعد.
- ميرتس 4 مقاعد.
- العمل (ميخائيلي) لا يتجاوز نسبة الحسم.
- بلد(شحادة) لا يتجاوز نسبة الحسم.

وستحصل الأحزاب في الائتلاف الحالي على 54 مقعداً فقط، بينما تحصل أحزاب المعارضة على 56 مقعداً، فيما ستحصل الأحزاب العربية، الطيبي + عباس 11 مقعداً.

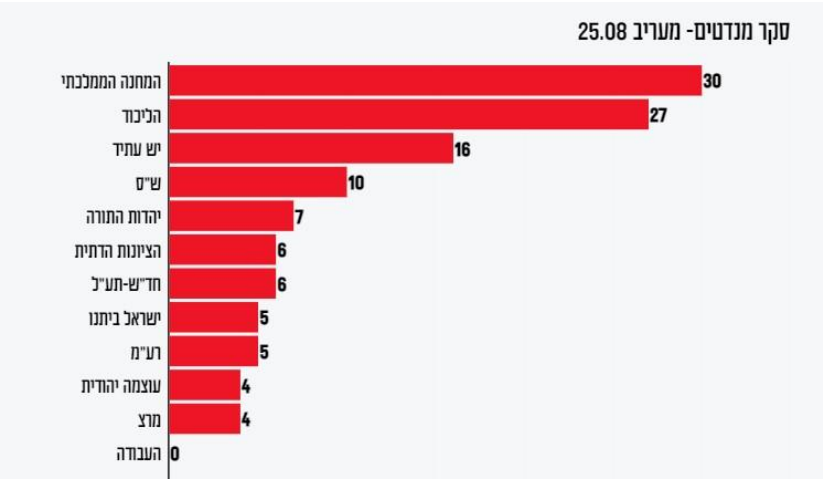

* * *

استطلاع للرأي في الكيان يتناول العديد من القضايا المهمة

أجرت قناة أخبار 14، بالتعاون مع معهد "دايركت فولز"، استطلاعًا للرأي اختبر الرأي العام في الكيان فيما يتعلق بقضايا الجريمة في الوسط العربي، وحقيقة مكافحة "الشاباك" لها، وتصاعد العمليات الفلسطينية بالفترة الأخيرة وسُبل مواجهتها، واتفاق التطبيع مع السعودية.

سئل المشاركون عمن يعتقدون أنه المسؤول عن الإجرام في الوسط العربي، أجاب 28في المئة – منظمات الجريمة في المجتمع العربي، 24في المئة – رئيس حكومة العدو "بنيامين نتنياهو"، 21في المئة – وزير "الأمن القومي" بن غفير، 16في المئة – قادة الجمهور العربي، 6في المئة – شرطة العدو و5في المئة أجابوا- لا يوجد موقف بشأن هذه القضية.

وعلى خلفية الزيادة الأخيرة في العمليات الفلسطينية، بما في ذلك خلال فترة ولاية الحكومة اليمينية الحالية، سُئل المشاركون "ما هي الدرجة التي تستحقها الحكومة في تعاملها مع العمليات". وأجابت أغلبية ساحقة بلغت 75في المئة بـ"سيئة"، مقارنة بـ 19في المئة فقط أجابوا بـ"جيد"، ولم يكن لدى 6في المئة أي موقف تجاه هذه القضية.

وكيف يرى أفراد العينة أن على حكومة العدو التغلب على موجة العمليات الفلسطينية؟ أجاب 44في المئة بتسوية مع الفلسطينيين، وأجاب 37في المئة بعملية عسكرية واسعة النطاق، وأجاب 19في المئة بـتعزيز الاستيطان.

وحول عزم الولايات المتحدة تزويد السعودية بالتكنولوجيا النووية للاحتياجات المدنية، وهو أحد شروط التطبيع مع الكيان، وسئل المشاركون كيف يجب على حكومة العدو أن تتصرف ضد الخطة، فأجاب 42في المئة أنها يجب أن تعارض بأي ثمن. اعتقد 36في المئة أن "إسرائيل" يجب أن توافق مقابل اتفاق سلام، و22في المئة لم يكن لديهم موقف من هذه القضية.

هل ينبغي لـ"الشاباك" أن يشارك في مكافحة الجريمة في المجتمع العربي: 71في المئة – ينبغي، 23في المئة – لا ينبغي، 6في المئة – لا يوجد موقف تجاه هذه القضية.

* * *